



جامعة عمار ثليجي الأغواط  
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة  
قسم علوم الإعلام و الاتصال

## المناظرة التلفزيونية لمرشحي رئاسيات الجزائر

12 ديسمبر 2019

دراسة وصفية تحليلية لمناظرة 2019/12/06

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال و علاقات عامة

إشراف الدكتورة:

ذهبية آيت قاسي

إعداد الطالب :

- زكية رفيف بلعلمي

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة	الاسم و اللقب
رئيسا	جامعة عمار ثليجي	د. عبد القادر النوعي
مشرفا	جامعة عمار ثليجي	د. ذهبية آيت قاسي
مناقشا	جامعة عمار ثليجي	د. مداني حجاج

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الكريم

إن الحمد والشكر لله رب العالمين ،نحمد الله على كل شيء وعلى توفيقه لي في انجاز هذا البحث العلمي ،نسأله ان يتقبل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم .

أول كلمة شكر وامتنان إلى الوالدين الكريمين على كل ما قدماه لي كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة الفاضلة (آيت قاسي ذهبية ) التي تولت الإشراف على مذكرتي ،وعلى كل ما قدمته من توضيحات وتوجيهات ومساعدات .

وجزيل الشكر الى إخوتي و أخواتي على كل المساعدات والمساندات المعنوية والمادية و التشجيعات المتواصلة .

والشكر الجزيل الى كل من ساعدني من قريب وبعيد في انجاز هذا البحث المتواضع .

بلعلمي زكية رفيف

# الإهداء

إلى نبع الحنان وسر الوجدان إلى من تعبت من اجل رعايتي إلى تلك  
الشمعة التي تحترق لتضيء لي طريقي إلى أُمي الغالية التي تحدث  
الصعاب في تعليمي حتى وصولي إلى هذا المستوى

إلى من وهبني الشجاعة وأرشدني إلى طريق النجاح أبي العزيز .

إلى كل من ساعدني من قريب ومن بعيد ولم يبخل عليا بنصائحه .

إلى إخوتي و أخواتي إلى رضا و فاروق و نفيسة و حمزة و مريم  
وتوأمي عيسى .

إلى رفيقاتي مريم و فاطنة و دلال

إلى كل الأساتذة الذين درسوني طوال مشواري الدراسي

بلعلمي زكية رفيف

# الفهرس

الصفحة	فهرس العناوين
	الشكر والعرفان
	الإهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	ملخص الدراسة
	مقدمة
<b>الفصل الأول الإطار المنهجي</b>	
4	- تحديد مشكلة الدراسة
5	- تساؤلات الدراسة
5	- أسباب اختيار الموضوع
6	- أهداف الدراسة
6	- أهمية الدراسة
7	- المنهج المستخدم
7	- أدوات جمع البيانات
8	- مجتمع الدراسة و العينة
10	- مجالات الدراسة
11	- الدراسات السابقة
11	- تحديد المصطلحات و المفاهيم
16	- المقاربة النظرية
17	- صعوبات الدراسة
<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>	
20	تمهيد

23	المبحث الأول : المناظرات التلفزيونية
23	- المطلب الأول : تاريخ أشهر المناظرات التلفزيونية
29	- المطلب الثاني : أسباب المناظرة ،فوائدها وأهميتها
34	المبحث الثاني : الحركات الشعبي في الجزائر
34	- المطلب الأول : مفهوم الحراك الشعبي
38	- المطلب الثاني : أسباب تفجر الوضع ونتائجه
41	الخاتمة
<b>الفصل الثالث : الإطار التطبيقي</b>	
43	تمهيد
44	المبحث الاول : دراسة تحليلية لبرنامج المناظرة
44	- المطلب الأول : عرض وتحليل البيانات من حيث الشكل
47	- المطلب الثاني : عرض وتحليل البيانات من حيث المضمون
70	- المطلب الثالث : نتائج العامة للدراسة
73	الخاتمة
75	قائمة المراجع
	استمارة تحليل المحتوى

## الجدول

### قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
10	يبين بيانات عينة الدراسة	01
44	يبين فئة اللغة المستخدمة	02
45	يبين فئة أساليب الإقناع في البرنامج	03
46	يبين فئة مدة زمن البرنامج	04
46	يبين فئة الزمن المخصص للفاعلين	05
47	يبين فئة الفاعلين في البرنامج	06
48	يبين فئة الجمهور المستهدف	07
49	يبين فئة المصادر المعتمدة من طرف المترشحين	08
50	يبين فئة المواضيع المطروحة في المناظرة	09
51	يبين فئة المواضيع الرئيسية للجانب السياسي	10
53	التعديل الدستوري	11
54	الأحزاب السياسية	12
55	الحريات الفردية والجماعية	13
56	مصادقية الانتخابات	14
57	يبين فئة المواضيع الرئيسية الاجتماعية و الاقتصادية	15
59	الحد من البطالة وخلق مناصب شغل	16
60	رفع القدرة الشرائية للطبقة الهشة والمتوسطة	17
61	التدابير لمد الثقة للجالية في الخارج	18
62	مكانة الشباب في برنامج المترشحين	19
63	الخروج من قطاع المحروقات	20
64	يبين فئة المواضيع الرئيسية التربوية والتعليم والصحة	21
65	النهوض بالمدرسة الجزائرية	22
66	الجامعة و احتياجات الاقتصاد	23
67	التحسين من الخدمات الصحية	24
68	يبين فئة المواضيع الرئيسية السياسة الخارجية و حماية مصالح البلاد	25
69	يبين فئة المواضيع الفرعية لموضوع السياسة الخارجية و حماية مصالح البلاد	26

تناولت هذه الدراسة موضوع " المناظرة التلفزيونية لمرشحي رئاسيات 2019 في الجزائر"، و كانت الإشكالية كيف أبرزت وطرحت المناظرة التلفزيونية لرئاسيات ديسمبر 2019 التي عرضت بتقنية المباشر عبر مختلف القنوات التلفزيونية العمومية و الخاصة توجهات و برامج المترشحين؟ ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية من حيث الشكل و المضمون ,و تسعى هذه الدراسة إلى معرفة أهم المحاور التي تضمنتها المناظرة بعنوان "الطريق إلى التغيير" و التطرق إلى أهم المواضيع التي طرحت ( السياسية , الاقتصادية و الاجتماعية, التربية و العليم و الصحة, السياسة الخارجية) و ركزت عليها المناظرة ، واستخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر استخداما في مثل هذه الدراسات، التي أجريت في تاريخ 2019/12/06 ، طبقت على الدراسة أداة تحليل المضمون، و أظهرت نتائج الدراسة أن المناظرة ركزت على المحور الاجتماعي و الاقتصادي الذي يضم جل معضلات المواطن البسيط و الاقتصاد الجزائري من خلال تحليل إجابات المترشحين و عرضهم لبرامجهم ، كما توصلت الدراسة الى أن المناظرة هو أول خطوة الأمام في سبيل إرساء تقاليد جديدة لبعث حياة سياسية تبدأ بإعادة الاعتبار للمنافسة وتطوير الأفكار وترك حرية الاختيار للشعب، ومن الضروري تطوير هذه المناظرة مستقبلاً لتضم القضايا والإصلاحات الاقتصادية الهامة.

**الكلمات المفتاحية:** المناظرات التلفزيونية، المترشحين، الرئاسيات .

### **Abstract :**

This study dealt with the topic "TV debate for presidential candidates 2019 in Algeria", that it seeks to know the most important axes included in the debate entitled "the path to change" and to address the

most important topics that were discussed and focused on the debate, the descriptive approach was used in this study as the most used approach In such studies, which were conducted on 06/12/2019, the study applied to the content analysis tool, as results of the study showed that the debate focused on the social and economic axis which includes most of the simple citizen's dilemmas and the Algerian economy through analyzing the candidates ' answers and their presentation For their programs, as conclusion of the study ,the debate is the first step forward in establishing new traditions to breathe political life into

It begins with a re-consideration of competition, the development of ideas, and the freedom to choose for the people. It is necessary to develop this debate in the future to include important economic issues and reforms.

**Key words** : television debate, candidates, presidential.

# المقدمة

تحظى وسائل الإعلام السمعية البصرية بأهمية كبيرة في المجتمعات بشكل عام، ، بالإضافة لدورها في نقل وتبادل المعلومات والأخبار السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعلى غرار الدول مر المجتمع الجزائري بعدة أزمات على كافة الأصعدة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية نتيجة تحولات تمر بها البلاد على المستوى الداخلي و الخارجي، و تزامنا مع الانتخابات الرئاسية زاد الوضع تأزما بترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة ، ما دفع المجتمع الجزائري إلى الخروج في 22 فبراير 2019 في حراك سلمي مطالبين بتغيير النظام السياسي بعد أن سئمو من مؤسسات سياسية أصبحت أداة لشرعية الفساد و سوء التغيير، عوض أن تكون منبرا لتعبير عن الانشغالات و الأجيال الجديدة و أطرا لتمكين المحكوم من محاسبة الحاكم من اجل ذلك عملت المؤسسة العسكرية بصفتها سلطة في حالة طوارئ كبديل للنظام ، فشكلت سلطة وطنية مستقلة للانتخابات و التي بدورها نظمت مناظرة تلفزيونية لأول مرة في الجزائر، و التي مثلت تجربة ديمقراطية جديدة في الجزائر وتمكن المناظرات التلفزيونية أيضا من خلق مستوى من التفاعل يتجاوز ما تقدمه الطرق التقليدية للتواصل من خلال التلفزيون حيث تخلق دوافع اكبر لدى المتابع حتى يكون متفاعلا بشكل اكبر، و يمكن القول إن المناظرات التلفزيونية حول الانتخابات الرئاسية في الجزائر يمكن أن تؤدي وظيفة ديمقراطية قيمة من خلال تمكين الناخبين من تقييم الرؤساء المحتملين و سياستهم لأنها تساعد على تبسيط اختيار الناخبين أو تحفزهم ليصبحوا مواطنين أكثر وعيا فهي قد تسهم إلى حد كبير في تشكيل الآراء المستنيرة حول المرشحين و سياستهم.

كما أن مقارنة الموضوع تكتسي أهمية بالغة بفعل مكانة المناظرات التلفزيونية في العملية الانتخابية و باعتبارها تقليدا عريقا في النظم الديمقراطية ، و بفعل الوضع الراهن في المشهد السياسي و الانتخابي الجزائري مما يجعلها كموضوع للبحث تثير أسئلة كثيرة عن مدى أهميتها و ماهية دلالتها و مستويات تأثيرها . في هذه الدراسة سنحاول التعرف على أهم المواضيع والقضايا التي تضمنتها المناظرة و التعرف على الاتجاهات السياسية لأطراف المناظرة .

و قد تناولنا في موضوع دراستنا من خلال خطة البحث التي شملت مقدمة و إطار منهجي و إطار نظري و إطار تطبيقي.

قمنا في الإطار المنهجي بتحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها و تحديد أسباب اختيار الموضوع، ثم تطرقنا إلى أهداف و أهمية الدراسة ، إضافة إلى نوع الدراسة و المنهج المستخدم و مجتمع الدراسة و أدوات جمع البيانات و تحديد المفاهيم و المصطلحات و الإطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوعنا.

أما الفصل الثاني فتكون من مبحثين ، المبحث الأول المناظرات التلفزيونية تضمن تاريخ المناظرات و تطرقنا فيه إلى الفوائد و الأهمية و الأصول أما المبحث الثاني الحراك الشعبي الجزائري تطرقنا فيه إلى المفهوم و الأسباب و النتائج، و في الإطار التطبيقي المبحث الأول أشتمل على بطاقة فنية للبرنامج والتعريف بالمرشحين والمبحث الثاني البيانات الأساسية للعينة المدروسة تضمن المطلب الأول فئات التحليل والمطلب عرض النتائج و تحليلها و في الأخير النتائج العامة و تنتهي بالخاتمة .

# الفصل الأول

## الإطار النظري

# الإطار المنهجي

## أولاً: تحديد الإشكالية:

شهد المجتمع الجزائري الموسم الفارط حراكا شعبيا شاركت فيه اغلب أطراف وشرائح هذا المجتمع ،على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم الفكرية والعقائدية منادين بإحداث التغيير في الأوضاع التي آل إليها البلاد والعباد وكذا قلع رموز النظام السائد واستمرت المسيرة الخروج كل جمعة بداية من 22 فيفري 2019 ، ومرت الشهور على هذا الحال تمت في هذه الفترة الكثير من الأحداث والوقائع من أبرزها استقالة رئيس الجمهورية وفشل مشروع العهدة الخامسة، واستمر الحال إلى أن تم إنشاء وتأسيس بما يسمى اللجنة المستقلة للانتخابات وتم من خلالها إقرار تنظيم انتخابات بتاريخ 12-12-2019 تشرف عليها تشرف عليها هاته الهيئة .

وتم تداول التجربة والنموذج التونسي في طريقة تسييره الانتخابات الرئاسية كنموذج يحتذى به في السبيل الوصول إلى قصر قرطاج وتطبيقه لشكل المناظرة التلفزيونية للرئاسيات باعتبار هذا الشكل من أهم ملامح الديمقراطية.

وقد تم طرح فكرة تنظيم المناظرة الرئاسية التلفزيونية من طرف المجتمع المدني وكذا صفحات مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر، وبالفعل تم استجابة اللجنة المستقلة للانتخابات لتطبيق المناظرة بين مترشي الرئاسيات 12-12-2019 وتم إقرار تنظيم مناظرة بين مترشي رئاسيات يوم 6 ديسمبر 2019 وتبث مباشرة على التلفزيون العمومي وكذا كل القنوات الخاصة .

فموضوع المناظرة التلفزيونية هو موضوع محل دراستنا هاته محاولين إعطاء هذا النموذج شكل وصيغة علمية أكاديمية وارض خصبة للدارسين في حقل الدراسات الإعلامية .

وعليه نطرح الإشكال التالي: كيف أبرزت وطرحت المناظرة التلفزيونية لرئاسيات ديسمبر 2019 التي عرضت بتقنية المباشر عبر مختلف القنوات التلفزيونية العمومية و الخاصة توجهات و برامج المترشحين؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الفرعية التالية:

\* التساؤلات الفرعية:

## 1 من حيث الشكل:

فيما تمثل شكل قالب برنامج المناظرة التلفزيونية ؟

ما هو الزمن المخصص لكل مترشح للإجابة في المناظرة التلفزيونية ؟

ما هي اللغة التعبيرية المستخدمة في المناظرة التلفزيونية ؟

ما هي فترة بث المناظرة؟

## 2 من حيث المضمون:

ما هي المواضيع التي تم طرحها في المناظرة .

ما هو الجمهور المستهدف للمناظرة ؟

فيما تمثلت شخصيات الفاعلين في المناظرة؟

ما هي المصادر التي تم الاعتماد عليها في المناظرة؟

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

## 1 أسباب الذاتية:

\* الميل الشخصي لدراسة مثل هاته دراسات والأبحاث.

\* أهمية الموضوع خاصة وأن قضايا السياسية التي تشغل بال المجتمع .

\* محاولة إبراز أهمية وسائل الإعلام في طرح قضايا مثل هاته .

\* الإعجاب وتشجيع مثل هاته المناظرات التي تعبر عن أسمى معاني الديمقراطية

\* اهتمام شخصي بمتابعه البرامج السياسية لاعتقادي بان وجودها في الإعلام هو أمر مهم الرغبة في انجاز

بحث ليس الهدف منه تخطي مرحله دراسية فقط بل تقديم عمل مفيد.

## 2 الأسباب الموضوعية:

\* بحكم إنني طالبة في الإعلام والاتصال كان لزاما علي انجاز بحث علمي ضمن تخصصي .  
\* الموضوع مثير للانتباه نظرا لأهمية ومكانته التي تحدد القضايا المطروحة والتي تشكل أهمية كبيرة في المجتمع .

\* إثراء البحث العلمي بمثل هاته دراسات.

\* اكتساب وبناء قاعدة منهجية تحسبا للاستحقاقات القادمة.

### ثالثا: أهداف الدراسة:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على جملة من الاستفسارات والأسئلة الجوهرية التي قد نوفق في إيجاد حلول ومقترحات للدراسة بشقيها النظري والتطبيقي ووصولاً إلى الغاية العلمية للموضوع وأهداف البحث والمتمثلة فيما يلي:

\* معرفة المضامين والموضوعات التي طرحت في المناظرة

\* عرض ومعرفة الجوانب التي ارتكزت عليها المناظرة .

\* التعرف على الاتجاهات السياسية لأطراف المناظرة .

\* التحقق والبحث عن شكل القالب المعتمد في هاته المناظرة.

### رابعا: أهمية الدراسة:

\* تتجلى أهمية الدراسة أساس في كونها إثراء للبحوث الأكاديمية والعلمية التي يتناول البرامج التلفزيونية بالدراسة.

\* الأهمية المجتمعية في ضوء التحولات السياسية والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي تستهدفها الجزائر نحو التنمية والتغيير إلى الأحسن في ظروف محلية ودولية غير عادية تزداد أهمية وسائل الإعلام في توجيه وإيجاد مقترحات وحلول للخروج من هاته الأزمة إلى وهو تكفل وبرمجة نوع وشكل جديد من أوجه الديمقراطية والمتمثل في المناظرة التلفزيونية تحسبا لرئاسيات 12ديسمبر 2019 .

\*تزايد إقبال الرأي العام على الحصص والبرامج التلفزيونية على اختلاف أنواعها وخاصة وبثها لأموال التي تتعلق بالشق السياسي ونخص بالذكر المناظرات الرئاسية باعتبارها أهم مصادر الحصول على المعلومات والتي تؤثر على السلوك الانتخابي له.

#### خامسا: منهج المستخدم الدراسة :

يعرف الباحث عبد الرحمان بدوي المنهج في كتابه مناهج البحث العلمي بأنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة والعلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>

ويعرف المنهج أيضا بأنه تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي وهو الترتيب الصائب للعمليات العقلية من أجل الكشف عن الحقيقة والبرهنة عليها<sup>2</sup>

وتعد دراستنا هاته من البحوث الوصفية التي تعتمد تحليل و تفسير الظاهرة من خلال تحديد نوع الدراسة خصائصها و أبعادها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل وبالتالي اقرب منهج لمثل هاته الدراسات هو المنهج الوصفي التحليلي.

وعليه يعرف المنهج الوصفي بأنه منهج يقوم على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق والمتعمق و يتضمن أيضا استخدام القياس والتصنيف والتفسير وصولا إلى التعميمات<sup>3</sup>

وقد قمنا بتسجيل المناظرة وتحليلها للوصول إلى مضامينها و معرفه الكيفية والمحتوى الواردة فيها باستخدام أسلوب التحليل الذي يقوم على جمع البيانات و معلومات للوصول إلى فهم معمق للظاهرة وتحليلها وتفسيرها.

<sup>1</sup> -عبد الرحمان بدوي, مناهج البحث العلمي. وكالة المطبوعات للنشر, الكويت 1977 ص 5

<sup>2</sup> -عبود عبد الله العسكري وآخرون, منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية, دار النمير للنشر, دمشق سوريا, ط1, 2004, ص1

<sup>3</sup> - فاطمة عوض صابر, ميرفت علي الخفاجة, اسس ومبادئ البحث العلمي, ط1, مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية, ط1, 2002 ص88.

سادسا: أدوات جمع البيانات :

يبني البحث العلمي على عدة مرتكزات واليات من شأنها أن تساهم في نجاح البحث العلمي ولا يمكن تخيل نجاعة هذه العملية بدون هاته الأدوات والوسائل التي بها يتم جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث

ومن أهم هذه الأليات نجد أدوات جمع البيانات المتمثلة في : المقابلة و الملاحظة و حتى الاستبيان دون أن ننسى أسلوب المسح وكذا أسلوب تحليل مضمون

وعليه ومن خلال الغوص والتعمق في حيثيات وأبعاد الدراسة نرى أن أداة جمع البيانات والمتمثلة في استمارة تحليل المضمون هي الأنسب في دراسة موضوعنا الذي تتمثل أفراد عينته في مادة سمعية بصرية فرضت علينا استخدام هذه الأداة .

### 1 مفهوم أسلوب تحليل المضمون:

يرى موريس أنجزر Angers Maurice أن تحليل المضمون هو " تقنية غير مباشرة تُستعمل في منتجات مكتوبة أو سمعية أو سمعية - بصرية، صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم و التي يظهر محتواها في شكل مرقم "

واستنتج سمير محمد حسين تعريفاً حديثاً لتحليل المضمون و استخداماته في مجال الدراسات الإعلامية، فهو يرى أن تحليل المضمون " أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل و المضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية<sup>1</sup>.

### 2 فئات التحليل:

✓ اعتمدت الدراسة على "فئات الشكل" التي تجيب على سؤال كيف قيل ؟ وهي تلك الفئات التي تصف الجانب الشكلي للمضمون المدروس بهدف معرفة الشكل الذي يقدم به للجمهور وهذا الشكل يخضع للتدقيق لما له من دلالات فاخترنا قالب البرنامج و اللغة و الزمن و المساحة ليس بالأمر الاعباطي بل يتماشى وأهمية الموضوع و الخانة التي يصنفه فيها القائم بالاتصال.

<sup>1</sup> - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الخرابسية، الجزائر، 2007، ص 10

✓ واللافت أننا استعنا "بطبيعة اللغة" لسبب رئيسي وهو أن هناك قنوات تستعمل اللغة الفرنسية وقنوات تستعمل اللغة العربية الفصيحة وقنوات تستخدم التهجين اللغوي أو استخدام الدارجة أو العامية لدى كان من الضروري إدراج هذه الفئة.

✓ واستخدمت الدراسة كذلك " فئات الموضوع" التي تجيب عن السؤال ماذا قيل ؟ وجرى تصنيف هذه الفئات وفقا للتكرار الأكثر ظهورا ولأفكار الأكثر تداولاً داخل الموضوع .

✓ استخدمنا فئة الفاعلين في البرنامج حيث تساعد هذه الفئة في معرفة المحركين الأساسيين في الموضوع، و البحث في الخصائص الاجتماعية، السن، الجنس، الأصل العرقي، التمدن، مجموعة الانتماء، الأصل الاجتماعي.

✓ وتضمنت فئة الموضوعات كلا من المجالات من حيث أنها سياسية، اجتماعية، تربوية... الخ)،

✓ واستخدمنا فئة الجمهور حيث تمكننا هذه الفئة من معرفة و الكشف عن الجماعات التي يوجه إليها المحتوى أو المادة الإعلامية، ومعرفة الجماهير التي يتم التركيز على مخاطبتها ، وتفيد أيضا في التعرف على ما إذا كان القائم بالاتصال يستهدف الوصول إلى جماعات معينة أم إلى الجمهور العام.

واستخدمت الدراسة كذلك فئة المصدر التي تتفرع عنها المصادر الداخلية الخاصة بالمرشح و المصادر الخارجية المستقاة من الوسائل والأطراف الأخرى، وتكمن أهمية هذه الفئة في التأكيد على مصداقية المرشح والوقوف على التباين الحاصل عند الحصول على المعلومة من مرشح لآخر .

سابعاً: مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها<sup>1</sup>

وعليه فقد حددت مجتمع البحث في دراستي هاته الذي تمثل في المناظرة التلفزيونية التي تناولت موضوع

الانتخابات لرئاسيات الجزائر بعنوان الطريق إلى التغيير بتاريخ 06/12/2019 .

ثامناً: عينه البحث: العينة في البحث العلمي "هي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل

مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً"، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد

مفرد بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل<sup>2</sup>

وتمثل العينة المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث و تغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي

وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي اخترت في دراستي العينة القصدية التي تتمثل في

حلقة المناظرة التي تتضمن مختلف القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية...الخ و قد تم إختيار عينة

قصدية التي كانت عبارة عن حلقة واحدة التي بثت يوم 6 ديسمبر 2019 .

وتعرف العينة القصدية بأنها احد أنواع العينات التي يتم قصد وتعمد الباحث في اختيار مفردات بحثه

التي تمثل المجتمع بناء على معلومات إحصائية سابقة يغلب عليها طابع التحيز لدى الباحث<sup>3</sup> .

جدول رقم(01): بيانات عينة الدراسة

رقم المناظرة	عنوان المناظرة	اسم القناة	تاريخ بثها	مدة المناظرة
1	الطريق إلى التغيير	على القنوات الخاصة والعمومية	2019-12-6	23:22سا

المصدر : من إعداد الطالبة

<sup>1</sup> - محمد منير الحجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع د، ط ، 2000، ص 29 .

<sup>2</sup> - باديس لونيس جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في استخدامات و إشباعات،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة منتوري - قسنطينة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال 2007-2008 ص28

<sup>3</sup> - مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2000، ص 163

تاسعا: مجالات الدراسة:

### 1 المجال الزمني:

يمثل المجال الزمني الفترة التي تستغرقها الدراسة إبتداء من اختيار عنوان الدراسة وصولا الى الصياغة النهائية ، وبالنسبة لدراستي فكانت بدايتها في شهر ديسمبر 2019 بدأت بالبحث وجمع وتصنيف المادة العلمية المرتبطة بالدراسة .

### 2 المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني هو النطاق الجغرافي الذي يشملته البحث وفي بحثنا هذا أجريت هذه الدراسة من خلال اليوتيوب على الروابط التالية لمناظرة التلفزيونية لرئاسيات 2019-12-12 :

[https://www.youtube.com/watch?reload=9&v=hUfkQthRND8&feature=youtu.be&fbclid=IwAR3KKid\\_utHYGUOZiZJnfW2HzSiEqZGT\\_jq9iOttITBXmQUccftnPHDYm8](https://www.youtube.com/watch?reload=9&v=hUfkQthRND8&feature=youtu.be&fbclid=IwAR3KKid_utHYGUOZiZJnfW2HzSiEqZGT_jq9iOttITBXmQUccftnPHDYm8)

عاشرا: الدراسات السابقة:

**الدراسة الأولى:** كانت للباحثين م.م. أحمد كريم أحمد و أ.م. د. عادل عبد الرزاق بعنوان المناظرات السياسية و بنائها الفني في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية بحث مستل من رسالة ماجستير  
**العينة:** اختار الباحثان برنامجي الشعب يقرر في قناة آفاق الفضائية، و سجل انتخابي في قناة الفلوجة الفضائية عينة للبحث و حدد المدة الزمنية بطريقة الحصر الشامل لجميع مفردات عينة البحث.

**المنهج:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي في هذه الدراسة.

**أدوات جمع البيانات:** لجأ الباحثان إلى اختيار فئات واضحة ودقيقة ومحكمة تتناسب والهدف من البحث، عن طريق عرض استمارة التحليل.

أهم النتائج:

- الاهتمام بتوظيف تقنيات الكرافيك في حلقات برامج المناظرات السياسية لخلق الجمالية والتشويق لدى الجمهور وجذبه لمتابعة فقرات البرنامج على الرغم من التفاوت الواضح في طريقة استخدام تلك التقنيات بين البرنامجين.
- بروز الدراية بأهمية الألوان لدى المرشحين المشاركين في برنامجي عينة البحث وما تجسده سواء أكانت السائدة في البدلات للرجال من المرشحين أم الازياء للنساء من المرشحات، وكذلك لألوان ربطات العنق ، إذ ظهر اللون الأسود هو السائد على لباس المرشحين والذي يرمز في دلالاته الى الرصانة والجد والمسؤولية، فيما كان اللون الأحمر هو المتصدر في ربطات العنق والذي يرمز في دلالات الألوان إلى القوة و يمتاز بإثارة العاطفة لدى المقابل.
- تركيز القناتين على استضافة الشخصيات الهادئة من المرشحين، والابتعاد عن الشخصيات المتشنجة أو الاستغزالية قدر الإمكان لتحقيق الهدف من برامج المناظرات السياسية في خلق حوار هادئ وهادف في أغلب حلقات البرنامجين.
- تأكيد القائمين على البرنامجين على استخدام المؤثرات الصوتية عن طريق المؤثرات الصوتية الصناعية والموسيقى والصمت من أجل إعطاء الجو المناسب والمؤثر الذي يتناسب و فقرات البرنامج وخلق جو من الإثارة وأبعاد الملل عن الجمهور.
- الاهتمام بتوظيف نوعيات مختلفة من الإضاءة الرئيسة والتكميلية والخلفية والحافة بحسب اللقطات المستخدمة في حلقات البرنامجين بهدف إخراج الصورة التلفزيونية وموجودات الكادر بالشكل الواضح أمام المتلقي.

أوجه الاستفادة:

الدراسة مشابهة لدراساتي من حيث اهتمامها بالمناظرات السياسية كما قد تم استخدام المنهج الوصفي و كذا أسلوب تحليل المحتوى في حين كان اهتمام الباحثان على جانب البناء الفني لبرامج المناظرات السياسية .

الدراسة الثانية:

كانت للباحثة كرابي سلسبيل ، المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية الساخرة على القنوات الخاصة ، مذكرة مكملة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، 2018\_2019

المنهج: اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة

أدوات جمع البيانات: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات في هاته الدراسة على تحليل المضمون كأداة لجمع وتحليل البيانات .

العينة: تم اختيار العينة من البرامج عمر راسك .

أهم النتائج:

- يسعى برنامج " عمر راسك " إلى تقديم الواقع الجزائري بطريقة ناقدة وساخرة.
- يستحوذ موضوع الحراك الشعبي على مواضيع برنامج " عمر راسك " لأن هدف البرنامج هو نقد القضية المطروحة بأسلوب تهكمي وساخر في نفس الوقت لذا وجب الاهتمام بالدرجة الأولى بناحية السياسية دون غيرها.
- وأيضا من خلال التحليل، نلاحظ أن برنامج " عمر راسك " يتناول القضايا مهمة للمجتمع الجزائري .
- لذا طغى الموضوع الحراك الشعبي على البرنامج المطروحة.
- يعتمد معد برنامج " عمر راسك " كثيرا على الفيديو من أجل تقديم وترسيخ المعلومات ، وفي نفس الوقت تعبر على القضية المطروحة لنقاش وتحليل.
- تركيز برنامج " عمر راسك " على استخدام الاستمالات العاطفية من أجل جذب المشاهد ، وفي نفس الوقت التأثير عليه على أساس أن العاطفة نقطة ضعف لدى المشاهد فبتنبيهها من خلال النكت مضحكة واستمالة شخصيات المشهورة فيتماشى المشاهد مع البرنامج.
- يركز برنامج " عمر راسك " على القضايا الوطنية ، فهو يتناول قضايا تهم أفراد المجتمع ككل وليس كفرد ، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية و تنبيهه صناع القرار .

- يركز برنامج " عمر راسك " على تقديم خدمات عديدة كان أهمها خدمة الإعلام والإخبار .
- يعتمد برنامج " عمر راسك " في طرح قضاياها ودعمها من الكتب والوثائق كمصدر داخلي للمعلومات بالدرجة الأولى ، فالمشاهد عند رؤية المقدم يسرد من كتب والوثائق يصدق مباشرة ما يقال في برنامج ، كما يعتمد على القنوات التلفزيونية كمصدر خارجي الاستقاء المعلومة بخصوص القضايا لتدعيمها وإزالة اللبس عنها ، وفي بعض الأحيان يكون الأمر يتعلق بالمسؤول أو شخصية سامية في دولة الجزائرية .
- أن الساحة الوطنية الجزائرية تشهد والده العديد من القضايا كل يوم وفي كل المجالات، وخاصة في المجال السياسي و ما تحمله من خبايا ومعلومات فال بد للمشاهد معرفتها لذا البرنامج يسعى إلى تناوله.

#### أوجه الاستفادة:

تشابهت هذه الدراسة مع دراستي من حيث الأسلوب المتبع لتحليل البيانات أسلوب تحليل المحتوى و قد إستفدت منها من خلال الخطوات المتبعة .

**الدراسة الثالثة:** كانت لدكتور سعد مطشر عبد الصاحب بعنوان المناظرات التلفزيونية الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام 2012 بين باراك اوباما وميت رومني -دراسة حاله -جامعة بغداد - كلية الإعلام ,قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية 1434هـ -2013 .

#### منهج المتبع:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تعتمد التحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل.

العينة: اختار الباحث ثلاث مناظرات رئيسية لانتخابات الرئاسة 2012 كعينة تم الاستعانة بها في البحث

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام أسلوب دراسة الحالة الذي يقوم على جمع البيانات ومعلومات الذي ساعد على القيام بتسجيل المناظرات الثالث وتحليلها للوصول إلى مضامينها ومعرفة الكيفية والمحتوى الواردة.

أهم نتائج المتحصل عليها:

\* **المناظرة الأولى** بين المرشح الجمهوري ميت رومني وباراك اوباما المرشح الديمقراطي كانت ساخنة حيث اتهم اوباما الذي ظهر أكثر حدة في المناظرة من منافسه الجمهوري أشارت استطلاعات الرأي العام إلى تقدم ملحوظ لرومني على باراك أوباما بعد المناظرة الأولى .

\* **في المناظرة الثانية** التي جرت في جامعة هوفسترا بنيويورك تحولت أساليب المرشحين إلى أساليب غير عادية من خلال استخدام الأسئلة والإيحاءات الجسدية على المنصة في تحدي كليهما إلى الآخر في بعض الأحيان تحدي مدير المناظرة وقد وصفت واشنطن بوست اوباما بأنه أكثر قوة في هذه المناظرة وان المناظرة كانت نارية مع أنها اقل وضوحاً من المناظرة الأولى من التي جرت في جامعة دنغر وأشارت الصحيفة إلى انه وفقاً للاستطلاعات الرأي التي أجريت بعد المناظرة فقد يرى أوباما هو المنتصر عبر أداء جدلي أكثر حزمًا وهجومية وان هذه المناظرة استغرقت 10 دقائق إضافية على الوقت الأصلي البالغ 90 دقيقة.

لم تستحوذ أي من المناظرات الرئاسية الثالثة عام 2012 على اهتمام الأمريكيين بنفس القدر الذي استحوذت عليه المناظرة بين الجمهورية سارة بالين والديمقراطي جو بايدن -الذين كانا مرشحين لمنصب نائب الرئيس في انتخابات 2008 والتي شاهدها 69.9 مليون أمريكي حيث بدى اوباما في المناظرة الثانية أكثر حيوية وانه حاضر الذهن وانه بدأ بالهجوم وتأييب رومني وكذلك صرامة اوباما وتحمسه بينما كان رومني حاكم ماسا تشوستس السابق اقل دراية بالحقائق وأكثر خطأ للأوراق.

أوجه الاستفادة:

هي دراسة مشابهة لدراستي في اهتمامها بمضمون المناظرات التلفزيونية و تتشابه أيضا مع دراستي في استخدام المنهج الوصفي كون البحث من البحوث الوصفية في حين تختلف مع دراستي في استخدام أسلوب دراسة حالة الذي يقوم على جمع البيانات ومعلومات كثيرة و شاملة عن حالة فردية أو محدودة، في حين كانت استفادتي من الجانب النظري.

إحدى عشر: مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

تعتبر عملية تحديد المفاهيم ومصطلحات ضرورة حتمية من شأنها تحديد أبعاد الدراسة وتقييد نطاقه لكي يسهل على الباحث التحكم وضبط بحثه وبالتالي ضبط لشرع في العمل الأكاديمي والعلمي والتي بدورها تساعد وتساهم في حصر مجال وحدود الدراسة ووضعها في المسار الصحيح وأي خطأ في تحديد المصطلحات بإمكانه العصف بمجهودات البحث التي يأتي بعد هذه المرحلة وقد تم تحديد متغيرات دراستنا هذه وكانت على النحو الآتي:

**المناظرة لغة:** جاء في قاموس تاج العروس من جواهر القاموس معنى المناظرة من الناحية اللغوية بمعنى أن تناظر أخاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه والمناظرة تعني المباحثة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه بصيرته<sup>1</sup>

وجاء معنى المناظرة في قاموس لسان العرب بمعنى أن تناظر أخاك في شأن ما والتناظر هو الترواض في الأمر ونظيرك هو الذي يرواضك وتناظره وبالتالي إذا ناظرت فلان أي صرت نظيرا له في المخاطبة<sup>2</sup>.

**المناظرة اصطلاحا:** عند الجرجاني "النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشئيين إظهار للصواب و هي الكلام بين شخصين حول موضوع يقصد كل منهما إثبات وجهة نظره، و إبطال وجهة نظر صاحبه.

<sup>1</sup> - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، قاموس تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الحليم الطحاوي، المجلد 14، الكويت مطبعة الكويت 1974 ص 254.

<sup>2</sup> - ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت، دار صادر، ص 217.

المناظرة التلفزيونية:

هي عبارة عن اجتماع وتجمع أطراف من أجل طرح قضية ما تغلب على هذه المناظرة في إطار ما تعبر عنه من تفاعل حوارى وتواصل أمران تبث عبر التلفاز تأخذ على شكل مناقشة بين جانبين أو أكثر يبدون آرائهم وتوجهاتهم حول موضوع ما وفيه أطراف موالية وأطراف معارضة<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي للمناظرة التلفزيونية:** هي مناقشة تجري حول الانتخابات الرئاسية بين المترشحين و تكون وجها لوجه داخل أستديوا أمام الجمهور تبث عبر الشاشة التلفزيونية.

ثاني عشر: نظرية وضع الأجندة (ترتيب الأولويات):

نشأة النظرية:

تعود أصول هذه النظرية إلى ( والتر ليمان ) حيث يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصور الذهنية لدى الجماهير و في كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل (بيئات زائفة) في عقول الجماهير و تعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي من خلال القضايا التي تهم المجتمع<sup>2</sup>.

و الفكرة الأساسية لهذه النظرية أن هناك علاقة وثيقة بين الطريقة التي تعرض بها وسائل الإعلام الإخبارية أو الصحافة بشكل عام وبين ترتيب أهمية هذه المواضيع كما يراها هؤلاء , كما أن النظرية على طراز واحد من المعاني الداخلية أو مجموعة من المعتقدات التي تنتج عن تصوير وسائل الإعلام لها, و يرجع الباحثون أول إشارة مباشرة إلى وظيفة وضع الأجندة سنة 1958 في مقال (نورتون لونج) إلا أن أفضل تصريح حول هذه الوظيفة يعود إلى (برنارد كوهين) وفي كتابه الصحافة و السياسة الخارجية عام 1936 الذي قال أن الصحافة يمكن أن تكون ناجحة كثيرا في أن تقول للناس بماذا يفكرون , و لكنها ناجحة إلى حد أكبر في أن تقول للقراء عن الأشياء التي يفكرون حولها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - عبد اللطيف سلامي , المدخل في فن المناظرة قطر , مؤسسة قطر للنشر , ط1, 2014, ص43

<sup>2</sup> - حسن عماد مكاي , ألبلى حسين السيد , دار العربية للنشر , القاهرة , ط1, 1998, ص392 .

<sup>3</sup> - عطاء الله طريف , المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون الجزائري ودورها في توجيه أولويات الجمهور نحو الممارسات الرياضية , دراسة تحليلية وميدانية لوظائف التلفزيون العمومي خلال 2015/2016 , رسالة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة (جامعة الجزائر , معهد التربية البدنية والرياضة , 2016) , ص42 .

و قد وضع (ماكسويل)،(ماكومبز)،(دونالد إتشو) أواخر الستينات الافتراض الأساسي للنظرية في شكل يمكن إجراء البحث عليه ، و ثم إثبات وجود توافق كبير بين كمية الانتباه لموضوع معين في الصحافة و مستوى الأهمية التي يوليها الناس لهذا الموضوع<sup>1</sup> .

برأي (شو و مكومبز) أن هذه النظرية تتصف بثلاث ملامح.

1 النمو المتزايد في اختبارات الامبريقية.

2 قابليتها للتكامل مع العديد من الأطر الأخرى في مجال الاتصال الجماهيري.

3 قدرتها المتزايدة على توليد الأفكار بحثية مبتكرة في مجال الدراسات المتصلة بالاتصال الجماهيري.

### العوامل المؤثرة:

تتأثر عملية ترتيب أولويات الجمهور من طرف وسائل الإعلام بعدة عوامل ومتغيرات منها<sup>2</sup>:

- **الاتصال الشخصي** له تأثير كبير في هذه العملية، فهو يمكن أن يدعم أو ينافس وسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور، ذلك أن العمليات الاجتماعية تؤثر أيضا على أحكام الجمهور حول أهمية قضية أو شخص ما. كما أن الاتصال الشخصي يعزز تأثير أجندة وسائل الإعلام حول القضايا التي يتم تغطيتها بتوسع، بينما يمكن أن ينافس أجندة وسائل الإعلام فيما يتعلق بالقضايا التي تم تغطيتها بدرجة أقل.

- لا يوجد اختلاف واضح في ترتيب الأجندة بين أعضاء الجمهور باختلاف الخصائص أو السمات الديموغرافية أو العامة مثل النوع، التعليم، أو الحالة الاقتصادية.

- **درجة التجانس** التي يتسم بها المجتمع في هذه الخصائص، فحيث ترتفع درجة التجانس، يزداد الاتصال الشخصي، بحيث يصبح منافسا لوسائل الإعلام في وضع أجندة الجمهور، أو مساندها حسب أهمية الوقائع والأحداث في أجندة المجتمع المحلي المحدود أو الجماعات المتجانسة.

<sup>1</sup> نفس المرجع، عطاء الله طريف .

<sup>2</sup>Mecombs (MAXWELL);shaw(donal);"The evolution of agenda setting :twentrs five vears in the marketplace of ideas" journal of communication .vol 43.n2.1993 :pp58-59.

- طبيعة القضية ومدى اقترابها أو ابتعادها عن الخبرة المباشرة لهذه الجماعات أو المجتمعات. فكلما كانت القضية قريبة من الخبرة المباشرة للجمهور انخفضت قدرة وسائل الإعلام على ترتيب أجندة الجمهور في هذه القضايا، بينما في القضايا البعيدة عن الخبرة المباشرة تتجح وسائل الإعلام في التأثير على أجندة الجمهور .

- وفي مجال المقارنة بين وسائل الإعلام انتهت كثير من البحوث إلى أن الصحافة تتجح أكثر من التلفزيون في التأثير على أجندة الجمهور ذلك أن التلفزيون يهتم بالقضايا العامة وليس الفرعية الأكثر تخصصا التي يمكن أن تهتم بها الصحف. وبالتالي فإنه بالرغم من زيادة التعرض إلى التلفزيون إلا أن ذلك لم يؤد إلى ظهور تأثيره في دعم وظيفة الأجندة ، وبالتالي فإن وظيفة ترتيب الأولويات لا ترتبط بمستوى التعرض بقدر ارتباطها بنوعية الوسيلة . لأن التلفزيون بجانب اهتمامه بالقضايا لا يتسم بالعمق والاهتمام بالتفاصيل كما في الصحف. وبالتالي فإن التلفزيون لا يقوم بوظيفة وضع الأجندة للجمهور بينها تقوم الصحف بذلك .

#### نقد النظرية:

على الرغم من تعدد البحوث التي تمت لاختبار فروض النظرية والتوسع فيها خلال السبعينيات والثمانينات ، إلا أنها ما زالت تتعرض للعديد من صور النقد لبعض جوانبها<sup>1</sup>.

- ففي رأي " جريفيين " أنه على الرغم من أن "ماكومبس " و"شو " اعتبرا أن وظيفة الأجندة حقيقة قائمة ، فإن البحوث التالية خلال العقدين السابقين أثبتت أنها نتيجة محتملة وليست مؤكدة، فتحديد أجندة الجمهور اختلف كثيرا من بحث إلى آخر.

ومن جانب يرى "ماكويل و وينداهل " أنه ليس واضحا ما إذا كانت التأثيرات ناتجة عن أجندة وسائل الإعلام أو عن الاتصال الشخصي ، بالإضافة إلى السؤال حول ما إذا كان من الممكن الاعتماد على نتائج تحليل المحتوى ليعطينا مؤشرا في ذاته لتأثير أجندة الإعلام .

- التباين والاختلاف بين صور الترتيب ( الأجندات ) التي تشملها مثل أجندات الأفراد أو الجماعات أو أجندات المؤسسات مثل الأحزاب أو الحكومات والتأثيرات التي تتم على عملية وضع الأجندة في كل حالة

<sup>1</sup> محمد عبد الحميد: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1998 ص 54 .

مثل تأثير الاتصال الشخصي .أو تأثير السياسيين وصانعي القرار، على الرغم من وحدة المصدر وهو وسائل الإعلام .

- عدم تحديد مستوى النية أو العمد أو الهدف الخاص بوسائل الإعلام .

- وكذلك بالنسبة أيضا التساؤل حول الشك في نقطة البداية وما إذا كانت تبدأ بواسطة وسائل الإعلام أو بأعضاء الجمهور وحاجاتهم ، وربما بواسطة مؤسسات الصفوة التي تعمل كمصدر لوسائل الإعلام .

### ثالث عشر: الهدف من توظيف النظرية:

من بين ما تسعى إليه النظرية توضيح وتبسيط منهج وطريقة كل مترشح بإبراز أهم الاعمدة المهمة في برنامجه وجعلها وجها لسياسته كما تفرق بين إجابات المترشحين التي كانت جلقها تصب في الجانب الاجتماعي والاقتصادي كالبطالة وطريقة التعامل معها بخلق مناصب شغل وتسهيل إدماج العديد من الموظفين وأيضا تبرز النظرية الجانب الذي إن لم نقل الأهم في هذه المناظرة وهو قطاع الصحة وإعادة النظر فيه بإعطائه الأولوية من جل المترشحين بخلق بنية تحتية.

كما وضحت النظرية في هذه المناظرة سياسة كل مترشح مع أنها كانت متقاربة بين المترشحين في قطع سبل الفساد ومحاربة كل من تسول له نفسه استعمال الأموال العامة أو المناصب العليا لأغراض شخصية وتعطيل مصلحة العامة، والتعهد بتلبية لمطالب الحراك الشعبي وتجسيد الديمقراطية بتغيير رموز النظام السابق ومحاسبة كل من يثبت في حقه تهمة الفساد واستقلالية القضاء في هذا الأمر.



الفصل الثاني

الإطار التطبيقي

## تمهيد:

على غرار الثقافات و السياسات المختلفة بدأ نشاط المجتمع المدني في شتى بلدان العالم يدرجون في صلب الانتخابات عادة إجراء مناظرات بين مرشحين لرئاسة الجمهورية، و رئاسة مجلس الوزراء، و عضوية الهيئات التشريعية وهيئات الحكم المحلية. ويعود مرد هذه الظاهرة العالمية إلى اعتقاد سائد بأن المناظرات تعود بفوائد جمة على الأنظمة الديمقراطية، و من منافعها أنها تساعد الناخبين على القيام بخيارات واعية في صندوق الاقتراع، وتحت المترشحين على توجيه اهتمامهم نحو القضايا السياسية العامة عوض تركيزهم على شخصهم، أو على الولاءات الدينية، وتحد من احتمالات العنف بتعزيز الخطاب المتمدن و الحضاري، و تحمل المسؤولين المنتخبين مسؤولية الإيفاء بالوعد التي قطعوها طوال حملاتهم الانتخابية عندما يستلمون الحكم.

وفي هذا السياق قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى المناظرات التلفزيونية تكلمنا عن تاريخ أشهرها وماهية المناظرة، أما في المبحث الثاني تناولنا الحراك الشعبي الجزائري مفهومه، ظروفه و نتائجه.

### المبحث الأول : المناظرات التلفزيونية

إن علم المناظرة علم عربي أصيل يختص بدراسة الفعالية التناظرية الحوارية من خلال تعقد قواعدها المنطقية وشروطها الأخلاقية. بقصد تطوير أسلوب المباحثة التي تتم بين طرفين يسعيان إلى إصابة الحق في ميدان من ميادين المعرفة، حيث يواجه كل طرف الطرف الآخر بدعوى يدعيها ويسندها بجملة من الأدلة المناسبة، مواجهها في ذلك اعتراضات الخصم، ففي الجاهلية كانت المناظرات تجرى باستمرار في سوق عكاظ الشهير بين الأدباء و الشعراء و حتى بعد الإسلام حافظت المناظرات على وجودها، بل امتدت إلى دوائر الحكم و السياسة.

### المطلب الأول: تاريخ أشهر المناظرات التلفزيونية

تشهد المعارك الانتخابية بين المترشحين الانتخابات الرئاسية في دول العالم الديمقراطية مناظرات سياسية تعرض على الهواء مباشرة ، وعادة ما تكون بين خصمين سياسيين أو أكثر بهدف إقناع أكبر عدد من ممكن من الناخبين والحصول على أصواتهم خصوصاً الفئة الشعبية غير المنحازة لطرف معين.

منذ زمن بعيد عرفت الأنظمة الديمقراطية المناظرة السياسية رغم أن الريادة في العصر الحديث تعود إلى الولايات المتحدة فإن دولاً أوروبية كثيرة شهدت ولادة ما تسمى مناظرة القادة منذ أكثر من قرن من الزمن.<sup>1</sup>

### أولاً: المناظرات الأمريكية

#### 1-مناظرة إبراهيم لنكلون و ستيفن دوغلاس 1860 (أول مناظرة في التاريخ الحديث)

في عام 1860 تمت المناظرة الأشهر في تاريخ الولايات المتحدة، بين مرشحي الرئاسة: الجمهوري إبراهيم لينكولن، والديمقراطي ستيفن دوغلاس، تحدث المرشحان عن تجارة وامتلاك الرقيق، وتحدث دوغلاس المؤيد للتجارة بالسود وأثار حماس المستمعين بأسئلة مثل: "هل تقبلون مساواة مواطن زنجي بكم؟"، وهتف بعض المستمعين: لا، "هل تريدون زنجياً يملك مزارع مثل مزارعكم، و ثروة مثل ثرواتكم؟" وهتفوا: لا،.

في المقابل لم يكن هذا رأي لينكولن الذي أعاد عليهم بنود الحرية والمساواة في إعلان الاستقلال والدستور. وسألهم: "ألم يخلق الله الناس متساوين؟" فهتف بعضهم: نعم. فعاد عليهم: "لماذا إذاً لا نلتزم بالدستور وحقوق الإنسان؟" فهتفوا: "نقدر على ذلك". هنا نجح لينكولن في الفوز برئاسة الجمهورية ثم أعلن قانون

تحرير العبيد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عبد الناصر القادري، أبرز المناظرات السياسية عالمياً، <https://alkhaleeonline.net/>، 2019-06-17، 22:30.

<sup>2</sup>نور جاد الله، تاريخ المناظرات الأمريكية، <https://www.akhbaralaan.net/>، 27.09.2016، 03:07.

## 2- مناظرة جون كندي و ريتشارد نيكسون (أول مناظرة مرئية في العالم)

وهي أول مناظرة في تاريخ الولايات المتحدة تنقل عبر شاشات التلفاز التي جرت بين المترشح الديمقراطي جون كينيدي ومنافسه الجمهوري ريتشارد نيكسون عام 1960، ويقدر عدد المشاهدين آنذاك بـ 60 مليون مشاهد ثم توقفت بعد ذلك المناظرات قرابة العشرين سنة، ومرت فترة طويلة دون أيّ مناظرات مباشرة، لتعود عام 1976 بين المرشحين جيمي كارتر وجيرالد فورد اللذان تواجهها في ثلاث مناظرات. بحسب وليم بينويت أستاذ التواصل في جامعة ألاباما، كانت المناظرة الثانية هي الفارقة بينهما، خاصةً عندما قال فورد أنه "لا توجد هيمنة سوفياتية على أوروبا الشرقية، ولن يكون هناك تحت إدارتي." موقف فورد دفع الأميركيين إلى اعتبار ذلك تهديداً لأمنهم القومي. يقول بينويت لمجلة "تايم" الأميركية، إنه رغم تشكيكه بتأثير المناظرة على نتيجة الانتخابات التي خسر فيها فورد، فإن "قول الأشياء بطريقة خاطئة وعدم الوضوح أمام الكاميرات يمكن أن يكون كارثة سياسية كاملة .

## 3- مناظرة كارتر ودونالد ريغان 1980

جرت هذه المناظرة سنة 1980 بين المرشح الديمقراطي جيمي كارتر الذي سعى للفوز بفترة ولاية ثانية والمرشح الجمهوري رونالد ريغان، وسجلت هذه المناظرة العدد القياسي للمشاهدين الذي تقول مؤسسة نيلسن، إنه بلغ 80 مليوناً.

## 4- مناظرة ريغان وولتر موندايل 1984

جرت سنة 1984 بين الرئيس الأمريكي رونالد ريغان والديموقراطي وولتر موندايل

## 5- مناظرة جورج اتش. دبليو. بوش و مايكل دوكا كيس 1988

جرت سنة 1988 بين الجمهوري جورج اتش. دبليو. بوش والديموقراطي مايكل دوكا كيس وفي هذه المناظرة فشل مايكل دوكا كيس الذي لقبه خصمه "الرجل الجليدي" في تغيير هذه الصورة السلبية عنه

## 6- مناظرة كلينتون وبوش "الأب" وبيرو 1992

وأقيمت هذه المناظرة سنة 1992 بين ثلاث مرشحين للمرة الأولى وهم الجمهوري جورج بوش الأب والديموقراطي وبيل كلينتون و لمرشح المستقل روس بيرو وعلى الرغم من ضخامة هذه المناظرة إلا أنها لم تحصد العدد الكبير من المتابعين. فاز كلينتون في الانتخابات، حيث كان أكثر الواثقين، وفي لحظة واحدة شهيرة خلال المناظرة الثانية، التقطت الكاميرا بوش وهو ينظر إلى ساعته. خطأ يكلف المرشح كثيراً، ويعطي انطباعاً بأنه قد ملّ من النقاش.

### 7- مناظرة كلينتون و بوب دول 1996 :

أجريت مناظرتان في 6 و16 أكتوبر 1996 بين الرئيس الأمريكي آنذاك بيل كلنتون والجمهوري بوب دول الذي استهدف الفضائح التي شابت ولاية كلينتون الأولى لكن كلينتون لم يسهم في أي وقت كان في حل مشاكل البلاد.

### 8- مناظرة بوش "الابن" وآل غور 2000

جرت المناظرة سنة 2000 بين الجمهوري جورج بوش الابن السناتور آل غور والتي أخذت تتجه لأول مرة بتوجه بوش لاستخدام المطالب الشعبية والتي استفاد منها بعد ذلك أوباما كملف الرعاية الصحية والضرائب وغيرها. و الدليل الأكبر على أهمية الانطباع الذي يتركه المرشح خلال المناظرة على الجمهور، كان في انتخابات عام 2000، حيث تنهد المرشح آل غور كثيراً خلال إجابات نظيره جورج بوش الابن على الأسئلة، واتفق النقاد حينها على أن بوش فاز بقوة في المناظرة.<sup>1</sup>

### 9- مناظرة بوش "الابن" و جون كيري 2004

وجرت المناظرة سنة 2004 ونقلت عبر شاشات التلفاز والتي لاحظ فيها الناخبون نتوء غامض في سترة بوش الذي أثار كما هائلا من الشائعات على الانترنت. وأشارت النظرية الأكثر شيوعا إلى أنه آلة استماع يتم من خلالها تلقين بوش الإجابات.

### 10-مناظرة أوباما وماكين 2008

بين المرشح الديمقراطي باراك أوباما ، والسيناتور الجمهوري جون ماكين انتهت بفوز أوباما كرئيس 44 للولايات المتحدة مناظرات انتخابات عام 2008 كانت لصالح باراك أوباما، الذي ظهر فيها شاباً واثقاً ومتحدثاً فصيحاً، أما جون ماكين فأعطى انطباع الرجل الطاعن في السن والهادئ إلى حد اللحظة التي لم يتحكم بها بأعصابه ونعت أوباما بـ"هذا الشخص"، لتنتهي الانتخابات بفوز أوباما كأول رئيس من أصول أفريقية.

### 11- مناظرة أوباما و رومني 2012

في عام 2012، خاض الرئيس باراك أوباما ثلاث مناظرات أمام منافسه الجمهوري ميت رومني ليعود أوباما إلى البيت الأبيض كرئيس لفترة ثانية.

<sup>1</sup> - المرجع السابق.

## 12-مناظرة هيلاري كلينتون و ترامب 2016

لم تُصَب المناظرات دائماً ليكون الأفضل فيها هو رئيس الولايات المتحدة. كما حدث عام 2016، حين فاز دونالد ترامب على هيلاري كلينتون، رغم أنه اعتبر الأضعف والأكثر توتراً وفي موقف المدافع دائماً في المناظرات، واستمر في مقاطعة إجابات كلينتون طوال الوقت. وصف كثيرون المناظرة التلفزيونية بين مرشحي الرئاسة في أمريكا بين أول مرشحة أنثى للمنصب هيلاري كلينتون ورجل الأعمال دونالد ترامب، بأنها مواجهة نارية حيث تبادل المرشحان اللبب الأبيض الاتهامات وتراشقا بالكلمات. وتميزت هذه المناظرة بسجالات عنيفة وتبادل اتهامات من العيار الثقيل وصلت أكثر من مرة بالمرشح الجمهوري إلى حد تحقير منافسته لدرجة أنه قال عنها: "يا لها من امرأة بغيضة"، واعتبرت كلينتون أن الملياردير المثير للجدل هو المرشح الرئاسي "الأكثر خطراً" على الإطلاق في التاريخ الأمريكي المعاصر. ولعل كلينتون كانت أكثر حزماً وروية وحضوراً سياسياً من منافسها، الذي مع كل ذلك حاز البيت الأبيض وحده فيما بعد.

### ثانياً : المناظرات الأوروبية

#### 1- مناظرات فرنسا:

- مناظرة فرانسوا و فاليري 1974 : شهدت فرنسا أول مناظرة تلفزيونية بين مرشحين للانتخابات الرئاسية عام 1974 جمعت حينها بين فرانسوا ميتران وفاليري جيسكار ديستان الذي استطاع أن يقلب الموازين لصالحه من خلالها. ومنذ ذلك التاريخ أصبحت المناظرات التلفزيونية من أهم مراحل الحملات الانتخابية للمرشحين الذين يحاولون التأثير على الرأي العام وكسب أصوات الناخبين من خلالها<sup>1</sup>.

#### -مناظرة جاك شيراك و جان ماري لوبان 2002:

واستمر إجراء المناظرات الرئاسية بين مرشحي الرئاسة يجري بصورة منتظمة حتى عام 2002 عندما رفض الرئيس جاك شيراك الدخول في مناظرة مع مرشحة الجبهة الوطنية جان ماري لوبان التي كان وصولها للجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية مفاجأة كبرى في ذلك العام.

#### -مناظرة بخمسة مرشحين في تاريخ فرنسا 2017

تسمّر ملايين الفرنسيين في عام 2017 لمدة نحو أربع ساعات أمام أجهزة التلفزيون، لمتابعة أول مناظرة تلفزيونية من نوعها، بين أبرز خمسة مرشحين للانتخابات الرئاسية.

<sup>1</sup> - نفس المرجع .

وشارك في المناظرة كل من اليميني المحافظ فرانسوا فيون، والمرشح الاشتراكي بونوا هامون، ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، ومرشح حركة "إلى الأمام" من تيار الوسط إيمانويل ماكرون، ومرشح اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون.

المناظرة التي تعتبر الأولى من نوعها في فرنسا، لم تسفر عن فائز، أو متصدر للمناظرة، بسبب خشية المرشحين من استخدام أسلوب حاد أو عنيف تجاه المرشحين الآخرين، قد يفقدهم نقاطاً مهمة أمام الناخبين الفرنسيين .

ومع ذلك استطاع الشاب الصغير سناً أن يكون الأقوى ويحظى بدخول قصر الإليزيه بحصوله على أغلب الأصوات في الانتخابات.

### 2- مناظرة بريطانيا 2010

في أبريل 2010 فاز زعيم حزب المحافظين في بريطانيا ديفيد كاميرون في المناظرة التي جمعت مع زعماء الأحزاب السياسية الرئيسية الثلاثة، وفق استطلاعات الرأي في ذلك الوقت، في حين أخفق رئيس الوزراء (الأسبق) غوردون براون في تغيير الدفة لمصلحته في المناظرة التي طغت عليها قضايا الاقتصاد والهجرة، في حين لم يحظ زعيم حزب الديمقراطيين بالإعجاب المطلوب، واستطاع كاميرون في تلك المناظرة أن يجلب الكفة لمصلحته في المناظرة التي غلب عليها الخوف من الأزمات الاقتصادية وفشل منافسيه، ثم ما لبث أن حاز رئاسة الوزراء وشكل حكومته الجديدة<sup>1</sup>.

### ثالثاً : المناظرات العربية

#### 1- مناظرة مصر 2012

شهدت مصر في عام 2012 أول مناظرة عربية سياسية على الهواء مباشرة بين مرشحي الرئاسة المصرية، الأمين العام للأسبق للجامعة العربية عمرو موسى، ورئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح، شهدت حواراً حاداً بين أبو الفتوح الذي كان معارضاً "إسلامياً" للنظام السابق، وموسى المقرب أكثر من النظام التقليدي والدولة العميقة، وإن لم يفز أي من المتناظرين في الوصول إلى السلطة في النهاية.

<sup>1</sup> نفس المرجع .

## 2-مناظرة تونس 2019:

في تونس تابع التونسيون باهتمام منقطع النظير المناظرة الرئاسية بين المرشحين، المستقل قيس سعيد، ورئيس حزب قلب تونس نبيل القروي، والتي جرت قبيل ساعات فقط من الصمت الانتخابي، ويومين من إجراء الدور الثاني للانتخابات الرئاسية المناظرة التي جرت تحت اسم "الطريق إلى قرطاج، تونس تختار" لقيت تفاعلا أكبر بكثير من المناظرات السابقة المباشرة التي شارك فيها المرشحون الـ 24 قبل الدورة الأولى التي جرت في منتصف سبتمبر.

وفي عدد من مقاهي تونس، نقلت المناظرة مباشرة إلى مشاهدين شباب تابعوها باهتمام بالغ. سيطر محور الأمن القومي ومحاربة الإرهاب، على مجريات المناظرة التلفزيونية المباشرة. واعتبر ملاحظون بأن المناظرة شهدت تفوق المترشح قيس سعيد على منافسه في الاجابة على الاسئلة و هو ما حسم النتائج لصالح قيس سعيد الذي فاز بمنصب رئيسا لتونس في 13 سبتمبر 2019.

## مناظرة الجزائر بخمسة مترشحين 2019:

أول مناظرة تلفزيونية من نوعها في تاريخ الانتخابات الرئاسية الجزائرية قبل نحو أسبوع من موعد سادس انتخابات رئاسية تعددية في البلاد. و بذلك تكون الجزائر ثالث بلد عربي تجري فيه مناظرات تلفزيونية لمرشحي الانتخابات الرئاسية وهم عبد المجيد تبون، علي بن فليس، عز الدين ميهوبي، عبد العزيز بالعيد، عبد القادر بن قرينة.

منذ إقرار التعددية السياسية في الدستور 1989 بالجزائر شهدت البلاد انتخابات رئاسية تعددية ، كانت الأولى في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 1995 و فاز فيها الرئيس الأسبق اليامين زروال ب 61% من الأصوات، بعد مناقشة لثلاثة مترشحين آخرين، ليصبح اول رئيس جزائري منتخب عن طريق انتخابات تعددية .

وكان عبد العزيز بوتفليقة ثان رئيس منتخب في تاريخ الجزائر و لم تشهد الجزائر منذ ثاني انتخابات رئاسية تعددية سنة 1999 وصول رئيس غيره إلى سدة الحكم<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: أسباب المناظرة، فوائدها و أهميتها

لبرامج المناظرات التلفزيونية مقومات أساسية لا بد من توافرها بوصفها أركان و أصول ضرورية لوجود هذا النوع من البرامج لما لها من فوائد وأهمية بالنسبة للمترشحين و الناخبين على حد سواء

أولاً: أركان المناظرة

1. وجود طرفين متحاورين كأساس المناظرات التلفزيونية وجود أكثر من طرف في الحوار، يكون كل طرف منهما مختلفاً عن الآخر فكراً و فهماً لان وجود رأي واحد ينفي صفة المناظرة.
2. وجود قضية يجري الحوار بشأنها فبدون وجود قضية تختلف الآراء بشأنها يفقد الحوار صفة المناظرة و يتحول إلى حوار أحادي الاتجاه فالقضية الخلافية ضرورة لا بد منها.
3. توفر الرؤية الفكرية: فأطراف الحوار لا بد أن تتاح لهم حرية الفكر و التعبير عنه و الحرية بمفهومها الشامل فكراً و إرادة و سلوكاً تعد شرطاً يقوم عليه الحوار ونقيضها الاستبداد الذي يفقد المحاور الثقة في القضية التي يجادل من أجلها.
4. الاستعداد النفسي لقبول النتائج: فالمحاور يجب أن يعد نفسه لقبول نتائج المناظرة و الاقتناع بالأدلة و البراهين.
5. اعتماد العقل و المنطق في مخاطبة الرأي المعارض و الجمهور وذلك بطرح الشواهد المنطقية و دحض الآراء المعارضة بعد مناقشتها و إظهار جوانبها المختلفة.<sup>1</sup>
6. لا يظن المناظر خصمه حقيراً ضعيفاً قليل الشأن فيقلل من اهتمامه.
7. أن لا يظن أن خصمه أقوى منه بكثير، حتى لا يتخاذل ويضعف على تقديم حجته على الوجه المطلوب.
8. أن يقصد كل منهما المساهمة في إظهار الحق ولو على يد خصمه .
9. أن يحتزز المناظر عن الاختصار المخل في الكلام وعن الإطالة المملة بلا فائدة .
10. ألا يعترض كل واحد منهم لكلام خصمه قبل أن يفهم مراده تماماً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - م.د عمر عناد شلال، أساليب التحيز في المناظرات التلفزيونية (برنامج الاتجاه المعاكس قناة الجزيرة الفضائية نموذج)، لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية، العدد 33، العراق، 1.04.2019، ص 561

<sup>2</sup> سمية بورقية و نرجس قنيني، فن المناظرات في مجالس الخلفاء العباسيين (العصر العباسي الأول 132-232م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية وآدابها: مسار أدب قديم، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية اللغات و الآداب، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي -الجزائر- 2018/2017، ص 17.

### ثانيا : أصول تنظيم المناظرات

نظرا الى عنصر المفاجأة في العمليات الانتخابية، وما يتصل بها من تحديات لوجستية، يتطلب تنظيم المناظرات عناء كبيرا، أكانت تنظم للمرة الأولى أو للمرة العشرين لذا، حريّ بالمجموعة المكلفة بهذه المهمة أن تراعي عدة مبادئ اتخاذ القرارات الصائبة عندما تصطدم بمشاكل لا بد منها.

#### 1. التحلي بالحيادية وحسن التنظيم بالدرجة الأولى:

إنما يكمن سر نجاح أي جهة راعية للمناظرات قدرتها على كسب وثبيت سمعتها كمنظمة عادلة وشفافة، فضلا عن ذلك يجب أن تكون قادرة على تنظيم منتديات، بقدر عال من التنسيق والمهنية والجدية إلا أن أي انحياز أو سوء إدارة يستشفه البعض في عملها ينتقص من قدرتها على المترشحين بالمشاركة على المدين القريب و البعيد.

#### 2. التركيز على الهدف النهائي:

إن الغاية من أي مناظرة هو واضح لا لبس فيه ، فهي تهدف إلى مساعدة الناخب بالقيام بخيار واع و صائب بين المرشحين المتقدمين لشغل منصب منتخب، إذا في خضم الاستعدادات لتنظيم المناظرة ، يجدر بالجهات الراعية أن تترك هذا الهدف، كمبدأ توجيهي، متفادية اعتماد أساليب قد يرى فيها البعض عن حق او غير حق، ترويجا لوسيلة إعلامية أو تلبية لمصالح تجارية معينة.

#### 3. توخي البساطة:

يتطلب تنظيم المناظرات إدارة مجموعة من القضايا التنظيمية، والإنتاجية، والإعلامية، السياسية في آن واحد. لكن الالتزام بخطط بسيطة و أساسية، لا سيما عند خوض تجربة المناظرات للمرة الأولى، يقلص بالطبع احتمالات الفشل. فضلا عن أن اعتماد مقاربة مبسطة يساعد في احتواء مضاعفات اللحظة الأخيرة التي تستنفذ الكثير من الوقت و الطاقة مبعدة التركيز عن تحقيق المهمة الأساسية، ألا و هي زيادة الوعي لدى الناخبين، لا شيء يمنع من إدخال عناصر إنتاجية و تنظيمية أكثر تقدما مع الوقت إلى المناظرات اللاحقة، متى أصبحت الجهة الراعية أكثر تمرسا و خبرة في هذا المجال.

#### 4. ما من مناظرة رديئة:

رغم وجوب تمسك الجهات الراعية ببعض المسائل الرئيسية، فإن المناظرة الغير ناجحة تماما هي خير من عدمها. حتى المناظرات التي لا تخلو من عيوب تشييع الوعي لدى الناخبين نوعا ما، عاد عن مجرد تنظيم مناظرة يشكل خطوة أولى نحو إدراج المنتديات كجزء متوقع، وإلا يتجزأ، من الانتخابات. سيتسنى

للجهات الراعية أن تدخل التعديلات و التحسينات اللازمة للمناظرات التي تجريها مستقبلا مع حلول كل دورة انتخابية.

### 5.5 لا مناظرات في ظل غياب المترشحين:

كنتيجة بديهية للنقطة الأنفة الذكر، قد ترغب الجهات الراعية في التعاطي بمرونة مع أي مناورات تفاوضية شائكة، قادرة أن تحدث فرقا بين المرشحين الذين يوافقون على المشاركة في المناظرات أو يقررون الخروج منها. نظرا إلى قلة البلدان التي تتبع قوانين تفرض على المرشحين الدخول في مناظرات. فقد وجدت الجهات الراعية نفسها مرغمة على بذل جهود استثنائية لتأمين مشاركتهم. و إذا كان لا يجوز التفريط بالمبادئ الأساسية، كتوخي الحيادية و العدالة في العمل السياسي، تحت أي ظرف من الظروف، لا ضير عموما على المدى البعيد من تقديم بعض التنازلات لمرشحين يحولون دون تعثر المفاوضات ومعها المناظرة. مع تنامي توقعات الجمهور ودعم الإعلام للمناظرات، تضاعفت فرص إجرائها كخطوة حتمية لا مفر منها، فيما تضاعفت قدرة المرشحين على التهرب من المشاركة أو فرض شروطهم على منظميها.<sup>1</sup>

### ثالثا : فوائد المناظرة

- ✓ الوصول إلى وضوح الرؤية حول قضية ما لإيجاد قناعة مشتركة حولها.
- ✓ استقصاء جوانب الخلاف ما أمكن حول قضايا معينة وتجلية ما بين المتحاورين من قضايا خلافية مما قد يوفر حالة من الود، ولذلك قيل "إن اختلاف الرأي لا يفسد في الود قضية".
- ✓ الابتعاد عن الأحكام التجريدية في قضايا الواقع، كما أن الاستقصاء فيها يجنب النظرات الانفعالية أو القناعات المسبقة.
- ✓ التعمق في دراسة أبعاد القضية وخلفياتها مما يؤدي إلى شمول النظرة وسعتها.
- ✓ التدريب على أصول الحوار وتنظيم الاختلاف والتأدب بأدابه<sup>2</sup>.
- ✓ النقد بالقول المهذب بعيدا عن الطعن والتجريح والسخرية من وجهة نظر الخصم
- ✓ التعمق في دراسة أبعاد القضية وخلفياتها مما يحقق شمولية وسعتها.

<sup>1</sup>نتالي سليمان، تنظيم و إنتاج مناظرات بين المرشحين (دليل دولي)، لبنان، 2015، ص 13-14.  
<sup>2</sup>م.د سعد مطشر عبد الصاحب علي، المناظرات التلفزيونية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2102 بين باراك اوباما وميت رومني-دراسة حالة-، جامعة بغداد، كلية لإعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، 2012-2013، ص19.

- ✓ إلتزام الطرق الصحيحة والسليمة في الإقناع كتقديم الأدلة المقنعة، وعدم تعارض أو تناقض الأدلة المقدمة بعضها مع بعض<sup>1</sup>.
- ✓ تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات.
- ✓ تساعد المناظرة على اكتساب معارف ومهارات جديدة.
- ✓ تنمية القدرة على بناء الأفكار وتنظيمها.
- ✓ تطور المناظرة قدرة الشخص على التفكير النقدي ومهاراته.
- ✓ تطور قدرة الشخص على عرض حججه وبراهينه لإقناع خصمه<sup>2</sup>.

### رابعا: أهمية المناظرات التلفزيونية

- ❖ تساهم المناظرات التلفزيونية في عملية الحصول على المعلومات حول مختلف القضايا المثارة للنقاش، والتأثير أيضا على تصورات الناخبين حول سمات المرشح؛ ذلك أنها تحفز المواطنين للبحث عن معلومات إضافية، والتحدث مع الآخرين حول البرامج والمشكلات والسياسات والأفكار التي تثار داخلها وهي تجربة معززة للشعور بالثقة في تحصيل هذه المعرفة السياسية وتغذية قدرتهم على المشاركة في العمل السياسي، وقد تؤدي مشاهدة المناظرات وتتبعها إلى تنشيط عدد من الميول المدنية والديمقراطية الكامنة؛ وتعزيز شعور المواطنين بالفعالية السياسية، بما في ذلك فعالية المعلومات السياسية، وتقلل في نفس الوقت من السخرية السياسية، وتعزز دعم المؤسسات السياسية، والاهتمام بالحملات الانتخابية الجارية وتحفيز المواطنين على التصويت.
- ❖ كما انها تقدم تغطية إعلامية غير مسبوقه ما كان لمعظم المترشحين تحمل تكاليفها تبلغ عدداً أكبر من الناخبين من خلال بث المناظرة، وهذا أمر ما كان ليحدث من خلال الاتصال بالناخبين واحدا واحدا خلال أشهر<sup>3</sup>.
- ❖ تساهم في التواصل مع الناخبين المستقلين أو المترددين غير المرجح أن يشاهدوا مهرجانات انتخابية أو يشاركوا فيها كما يفعل مناصرو الحزب.
- ❖ تعكس صورة إيجابية عن تنظيم انتخابات شفافة ونظام ديمقراطي سليم سواء في الوطن أو في الخارج.

<sup>1</sup> عبد اللطيف سلامي، المدخل إلى فن المناظرة ، دار بلوم زيري ، قطر، طبعة 1 ، 2014 ، ص49.

<sup>2</sup> شري معمر علي، فن المناظرة، elhiwardz.com، 11.12.2019.

<sup>3</sup> نتالي سليمان، مرجع سبق ذكره، ص13-14.

- ❖ تسوي الفرص الانتخابية في الحالات التي يحتكر فيها حزب واحد وسائل الإعلام.
- ❖ تسمح للمرشح بتحسين صورته الشخصية حتى و إن خسر المرشح المشارك في المناظرة فإن الظهور في وسائل الإعلام سيعزز من فرص فوزه في المستقبل و ربما يمكنه شغل مناصب سياسية عليا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>عثمان الزياني، تأثيرات المناظرات التلفزيونية في الانتخابات الرئاسية و الممارسات الديمقراطية بتونس، دراسات إعلامية، 07 أكتوبر، 2019، <https://studies.aljazeera.net/en>

المبحث الثاني : الحراك الشعبي في الجزائر

تعتبر الحركات الاحتجاجية إحدى أهم أساليب الحركات الاجتماعية التي تسمح للأفراد بالتعبير عن مطالبهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، من خلال المظاهرات والمسيرات والإضرابات. وباعتبارها ظاهرة اجتماعية فلها مفهوم خاص بها وخصائص متعددة تميزها عن غيرها من الظواهر، ولها عوامل وظروف أدت إلى انفجارها.

المطلب الأول:

أولاً: مفهوم الحراك الشعبي في الجزائر

▪ تعريف الحراك الشعبي في الجزائر ينظر إلى الحركة الاحتجاجية على أنها تمثل مجموعة من الأفراد تعبر عن رفضها للسياسات أو الممارسات التي تقوم بها السلطتين التنفيذية والتشريعية داخل النظام السياسي ويؤكد فرانسوا شازل بأن الحركة الاحتجاجية هي بمثابة "فعل جماعي للاحتجاج بهدف إقرار تغييرات في البنية الاجتماعية والسياسية". في حين ذهب غوي روشي إلى أنها تنظيم مهيكّل ومحدّد، له هدف علني يكمن في جمع بعض الأفراد للدفاع عن قضايا محددة".

▪ وقد عرفها تشارليز تيلي بأنها "سلسلة من الأداء المتواصل والمعارضات والحملات التي يقوم بها الأشخاص العاديين لرفع مجموعة من المطالب، واعتبرها وسيلة مهمة تسمح للأشخاص العاديين المشاركة في السياسة، وعبارة عن عمل جماعي يهدف إلى تأسيس نظام جديد للحياة" (

▪ أما إريك نوفو فقد عرفها على أنها "تعبئة النساء والرجال حول المال، العواطف والمصالح، وهي كذلك وصفة ممتازة حتى نضع للنقاش الرهانات الاجتماعية للبحث حول العدل ، كما أنها مناسبة أحياناً لتحريك المجتمع والسياسة للتسجيل في الذاكرة الجماعية".

وبالمقابل تشهد الجزائر حركات احتجاجية عارمة اندلعت شرارتها الأولى يوم الجمعة 22 فبراير 2019 ،مست كامل التراب الجزائري ضد ترشح الرئيس السابق لواليه خامسة، ولكن سرعان ما انتقلت إلى المطالبة برحيل كل من في النظام بعد تقديم الرئيس السابق الاستقالة، والحقيقة أن هذه الاحتجاجات جاءت نتيجة عدة أسباب تراكمت على مر السنين، شهد خلالها الشعب الجزائري وخاصة فئة الشباب تهميش في مختلف القطاعات .

■ فالحراك الشعبي الجزائري انطلق بصفة غير منظمة واتخذ الشكل السلمي رمزاً له، جمع ما بين أشخاص ذات توجهات اجتماعية وسياسية وثقافية معينة، توحدت إرادتهم على العمل المشترك من أجل أهداف محددة عبروا عنها من خلال استخدام حقهم في التجمهر والتعبير عن الرأي، شمل هذا الحراك إضرابات ومظاهرات ومسيرات وتجمعات فضال عن الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام الاجتماعية والانترنت، وقد قوبلت هذه الاحتجاجات التي مازالت مستمرة إلى غاية اليوم بتغطية أمنية واسعة، وبرود غير عنيفة من قبل السلطات، وكان الشعار الرئيس ي للمتظاهرين هو أن الشعب يريد رحيل كل من في النظام<sup>1</sup>.

ويختلف هذا الحراك عن غيره من حالات الاضطراب التي قد يعرفها النظام السياسي، فهو يختلف عن الثورة التي تعتبر حركة تغيير مفاجئ وعنيف، تؤدي في آخر المطاف إلى إقامة نظام جديد يختلف اختلافاً جذرياً عن سابقه.

كما يختلف عن التحركات الفئوية والطائفية التي يكون الهدف منها تحقيق مطالب خاصة، ولكن دون أن يؤدي ذلك إلى التفاف الفئات الأخرى حولها، وغالباً ما يتم قمع تلك التحركات أو يتم الاستجابة لبعض مطالبها من غير أن يؤثر ذلك على النظام السياسي ونخبه الحاكمة. ويختلف عن الانقلاب الذي يكون مصدره السلطة الحاكمة نفسها عندما يستأثر الرئيس مثال بالسلطة ويقص ي الهيئات الأخرى خارج الأطر الشرعية ويفرض نفسه رئيساً مدى الحياة أو يتحول إلى ملك، كما قد يقود إلى انقلاب الجيش أو فئة منه تتعدى على السلطة السياسية الحاكمة وتستولي على الحكم، دون نية القطع مع النظام السياسي السابق إن على مستوى النهج الدستوري أو الاجتماعي أو الاقتصادي فالهدف الرئيس لقادة الانقلاب هو الاستئثار بالسلطة.<sup>2</sup>

### ثانياً : أزمات ما قبل الحراك الشعبي

**1-الأزمة السياسية:** لقد عمل النظام لسنوات طويلة على عدم إرساء قواعد تداول السلطة، من خلال منع التفعيل الحقيقي للتعددية الحزبية، وعطلت الأطر الوسيطة من مؤسسات سياسية وأحزاب ومجتمع مدني، على رغم وجود العشرات من الأحزاب ووسائل الإعلام، ومئات الجمعيات والمؤسسات المنتخبة (البلدية - الولائية - الوطنية إلى إنها صارت أطرًا معطلة وظيفياً وغير مفعلة عملياً، ويفتقر أغلبها إلى المصداقية، وذلك بسبب تمييع الفضاء السياسي، وصار المشهد التعددي في الجزائر شكلياً وصورياً

<sup>1</sup> - د. عائشة دويدي، الحراك الشعبي في الجزائر بين الطرح والمعالجة (احتجاجات 2019)، مجلة العلوم القانونية و السياسية، المجلد 11، العدد 01، الجزائر، 2020، ص 836-837.

<sup>2</sup> - عائشة دويدي، مرجع سبق ذكره، ص. 837.

فقط، كما يسمى بديمقراطية الواجهة. وفي العهدة الأولى غلقت اللعبة السياسية لبوتليقة،<sup>1</sup> بالتحالفات الحزبية، وحوفظ على عدم تعطيل المسارات الانتخابية، أنه يتحكم فيها بيسر عبر التزوير الناعم، باستعمال وزارة الداخلية التي تشرف على تنظيمها ثم انعدمت التنافسية السياسية عبر توزيع الكوطات على بعض التشكيلات السياسية، كما ضربت عملية الانتخاب في الصميم بتقويم المسؤول المنتخب وإضعاف سلطته وصلاحياته، وتعظيم دور المسؤول المعين، مما أدى إلى تراجع مصداقية المجالس المنتخبة محليا و وطنيا. ثم زاد من تعقيد العملية تدخل المال السياسي، الذي أوصل الكثير من رجال المال إلى البرلمان بحثا عن الحصانة والامتيازات، فسرعان ما آلت إلى بعضهم السلطة حتى في تعيين وزراء في الحكومات. كما تميز المشهد السياسي بغياب رئيس الجمهورية -الذي يملك صلاحيات دستورية واسعة جدا -بسبب المرض، منذ العام 2013م. وكان ترشح بوتليقة للعهدة الرابعة 2014م -لا سيما لحظة تأدية اليمين الدستوري بعد فوزه- مهيناً ويبعث على الاحتقان للشعب الجزائري. كيف لا وهم يشاهدون أمامهم رئيسا عاجزا عن الحركة والنطق؟ ومع مرور الوقت، صار جليا للجزائريين أنهم يشعرون بشغور منصب الرئيس، مع العلم أن البعض منهم عارض العهدة الرابعة في الشارع، فقمعوا وجرى التصدي لهم بقوة، وصارت هناك فواعل داخل النظام هي التي تحكم في غياب الرئيس، وتستعمل صلاحياته الدستورية، على رأسهم أخوه ومستشاره السعيد بوتليقة. وكان الحفاظ على بقاء بوتليقة في الواجهة هدفاً، كونه يعد توافق مجموعة من المصالح وفواعل النظام، وهذا ما كان دافعا قويا وراء ترشيحه لعهدة خامسة، والتي بدورها خلقت ترددا كبيرا وانقساماً واضحاً داخل النظام نفسه<sup>1</sup>.

## 2- الأزمة الاقتصادية<sup>2</sup>:

لم تخرج الجزائر عبر عقود عن نموذج الدولة الريعية، إذ تعتمد على النفط والغاز مشكّلين معا نسبة 35% من إجمالي الناتج المحلي، و62% من عائدات الحكومة، و98% من مداخل التصدير. وعليه فالبلاد صنف ضمن الاقتصاديات الأقل تنوعا، مما يجعله رهينة تقلب أسعار المحروقات في الأسواق العالمية، لا سيما في ظل التراجع الكبير لها. والذي يزيد تعقيد المشهد الاقتصادي تراجع الأسعار فقط - بصفته ا خارجيا- بل تراجع الإنتاج وارتفاع سبب الاستهلاك الداخليين أيضا. ويرجع المشكل إلى إخفاق السياسات المتبعة طوال عقود في التحرر من التبعية لقطاع المحروقات، مما أدخل البلد في ركود تنموي تزامن مع نمو ديمغرافي كبير، أنتج لنا معدلات كبيرة للبطالة والفقر وانهيار القدرة الشرائية، واجهتها

<sup>1</sup> ن محمد إسلام، التحول السياسي في الجزائر من مازق النظام إلى مازق الحراك، منتدى السياسات العربية، www.alsiasat.com، فيفري 2020. ص2  
<sup>2</sup> المرجع نفسه، المكان نفسه، ص3

الحكومات المتعاقبة في آخر عهدة لِبوتفليقة بسياسات الترقيع والتقصف، وتفعيل الضرائب والتمويل التقليدي عبر طبع الأموال، وارتفاع الأسعار التي تسمى المواطن البسيط، والذي بدوره يطلع يوميا في الإعلام على تسريب عشرات ملفات الفساد، في إطار صراع الفواعل داخل النظام، لتكشف عن نهب مليارات الدولارات من المال العام (ملف سوناطراك - الطريق السيار - تركيب السيارات ) كما يلاحظ علنا تشكل طبقة رجال أعمال جدد، منحت لهم امتيازات كبيرة من العقار الصناعي والقروض الضخمة والتنازل عن الشركات الوطنية، كرستها قوانين المالية في السنوات الأخيرة.

### 3-الأزمة الاجتماعية:

لعل أهم ما حرك الجزائريين في السنوات الأخيرة هي الظروف الاجتماعية، وهو ما عبروا عنه يوميا بمظاهر الاحتجاجات الشعبية والفئوية والنقابية، وأعمال الشغب العفوية، وقطع الطرق وإشعال إطارات السيارات، وهي مرتبطة أساسا باللاعادلة الاجتماعية، التي يرفضها الجزائري بتاتا ويسميها "الحقرة" فالإحصائيات تقول إن ما يقارب 12 ألف احتجاج سنويا- فهو ذو مطالب اجتماعية وفئوية، من توزيع السكنات إلى التوظيف ورفع الأجور، ونقص التزود بالماء والكهرباء والغاز، وتسوية الأوضاع الاجتماعية للموظفين وغيرهم، إضافة إلى انتشار ظاهرة الهجرة غير الشرعية "الحرقه" لمئات الشباب المستعدين للموت في عرض البحر المتوسط، الذين كانت صور جثث بعضهم صادمة فحرت مشاعر الغضب والتذمر عند الجزائريين .وتكشف هذه الأزمات الاجتماعية وغيرها -من انتشار الآفات المجتمعية والعنف في الأحياء، وظاهرة اختطاف الأطفال، وتغذية الاصطفاف الجهوي- عن قصور فادح في البرامج والسياسات الحكومية، وشرء السلم الاجتماعي في معالجة هذه القضايا المجتمعية .

### 4-أزمة السياسة الخارجية<sup>1</sup>:

يعد هذا البعد الخارجي تجاوزا لأبعاد الداخلية السالفة الذكر، فالجزائر تشهد في جوارها الإقليمي بيئة مضطربة وغير مستقلة سياسيا وأمنيا، إذ تعيش في ساحل من الأزمات الممتدة على حدود تتجاوز 6343 كم، ترتبط أساسا بعدد من المعضلات الأمنية، التي تتمثل في مؤشرات الدولة المخففة، والبنى الاقتصادية الهشة، وضعف الأداء السياسي، وانتشار التهديدات الأمنية الجديدة العابرة للحدود (الظاهرة الإرهابية -الجريمة المنظمة - تجارة البشر - تجارة الأسلحة - مشكلة اللاجئين - ...)، التي تؤكد تقارير الأمم المتحدة والمنظمات الدولية. وهذا يزيد من الأعباء الأمنية والسياسية والتكاليف الاقتصادية على الجزائر لمواجهة تلك التهديدات، فمن المعلوم أن البلدان المتاخمة لمناطق الصراع تواجه ضغوطا

<sup>1</sup> - المرجع السابق ص 3-4

هائلة على موارد ميزانياتها، وتذهب تقديرات مئلاً إلى أن الجزائر أنفقت نحو ملياري دولار منذ بداية الحرب في ليبيا.

**المطلب الثاني: أسباب تفجر الوضع و نتائجه**

**أولاً : أسباب تفجر الوضع<sup>1</sup>**

تعامل الرئيس المستقيل، بوتفليقة، منذ وصوله قصر المرادية بآليات تركز السلطة الرئاسية التنفيذية، وساعده في ذلك الضاغط في سبيل مكافحة الإرهاب، وكذا الارتفاع الغير المسبوق لأسعار النفط؛ مما جعل الجزائر تسدد التزاماتها المالية. وقد تحول بوتفليقة في الخيال الجمهور الجزائري، خلال عهده الأولى، إلى الرجل المخلص بعد إقرار ميثاق السلم والمصالحة وقانون الوثام المدني وهي أمور جعلت في حساب الرجل منذ 1999.

■ ومع تعديل المنهج للدستور و خوفا من تداعيات الربيع العربي، كرس بوتفليقة سلطته المطلقة بإلغاء دور المؤسسة التشريعية و تحويلها إلى مؤسسة مهيمن على قرارها وخصوصا بعد تعديل الدستور لتبرير ترشح الرئيس لعهدة الثالثة ورابعة. أضحت صناعة القرار السياسي في الجزائر مرتهنة بيد مؤسسة الرئاسة وتحديد ا بيد مستشار الرئيس، شقيقه الأصغر، السعيد بوتفليقة الذي أضحى يوصف لاحقا في الإعلام بزعيم العصاة وسارق أختام الرئاسة. وهذا ما جعل الساسة و المواطنين يتناقلون همسا و لمزا الدور المشبوه الذي يقوم به في صياغة القرارات وتعيين المسؤولين وتزوير الإرادة الشعبية الانتخابية، وصولا إلى تمرير العهدة الخامسة بالقوة رغم اعتراض الكثيرين على ذلك.

■ ومنذ بداية العهدة الرابعة في سنة 2015 بدأ النقاش يزداد حدة ووضوح بهذا الصدد حول من يقرر في الجزائر!

وبعد إقرار العهدة الرابعة، وصفت مختلف التشكيلات السياسية التعديل الدستوري بالعبثي، و اهتمت شخصيات غير مخولة دستوريا بالسيطرة على القرار ،وهو ما فتح المجال واسعا على مصراعيه لمناقشة الفساد السياسي الذي ينخر الدولة ،واختراق عملية صناعة القرار من طرف شخصيات لا تملك الصفة في هذا المجال.

<sup>1</sup>- أحلام سارة مقدم، بن حوى مصطفى، الحراك الشعبي في الجزائر(أسباب وتحديات)،مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل،المجلد الثاني،العدد6،أكتوبر2019،ص

مما زاد الوضع تفجرا إعادة ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة خامسة السبب الرئيسي في إشعال شرارة الحراك الشعبي، وهذا راجع إلى وضعه الصحي الذي لا يسمح بعهدة خامسة من جهة، وتدني مستوى الحياة الاجتماعية للمواطن الجزائري مع كثرة البيروقراطية والفساد من جهة أخرى، وألنه "بقدر ما يثير هذا الترشح من التساؤلات حول قدرة شخص خصص كل أسفاره إلى الخارج من أجل العلاج، فإنه يثير كذلك تساؤلات حول سلطة سياسية عزلت نفسها عن المجتمع بسبب ممارساتها، وبسبب الخيارات الاقتصادية التي انتهجتها الحكومات المتتالية فقد عملت الكثير من الأحزاب الموالية للنظام مثل حزب " تاج" بقيادة عمار غول، إضافة إلى حزب التجمع الوطني الديمقراطي وحزب جبهة التحرير الوطني بقيادة "جمال ولد عباس"، مع أحزاب أخرى من أجل الترويج لترشيح "عبد العزيز بوتفليقة" لعهدة خامسة، وذلك عبر إبراز نضاله السياسي والثوري وانجازاته الاقتصادية والأمنية والاجتماعية، وكريماته المتواصلة بواسطة "صورته" أي وضع صورته في مختلف المناسبات، ما أدى إلى استفزاز الشعب الجزائري في الكثير من المحافل الوطنية، فتجسدت بوادر هذا الرفض الشعبي في الشارع من خلال التظاهرات التي تم تنظيمها، وتنسيق معظمها عبر مواقع التواصل الاجتماعي (بناء الوعي المجتمعي)، وخاصة عبر موقع الفايسبوك الذي نال إقبال وجماهيرية كبيرة من قبل الجزائريين، وكانت أول ردة فعل لرفض العهدة الخامسة من والية خنشلة، الواقعة شرق البلاد التي قام فيها العرش أرت من المحتجين بإزالة صورة الرئيس من فوق البلدية والدوس ، والمتتبع لتظاهرات الحراك الوطنية يجد أن في بدايتها حملت شعارات تندد وترفض العهدة الخامسة عليها رفضا مطلقا، ضمن إطار سلمي راقى متميز يبتعد عن الشعارات الحزبية والفئوية والاجتماعية، ويخلق نوعا من التحضر. ويقول في هذا الصدد الكاتب والسياسي الفلسطيني عدلي صادق عن الحراك الشعبي، أنه "قد بدا واضحا أن الحراك غير المتوقع بحجمه وقوة دفعه، قد خرج من أعماق المجتمع متأثرا بوجاهة الرأي القائل إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، قد أسيء له عندما أرغم على الترشح بالضعف والتهريب والترغيب، بذريعة أنه في حال لم يترشح، ستشهد الجزائر نزاعا أهليا مفتوح وخاصة أن الكثير من كبار المسؤولين في الدولة صرحوا بلهجة التهديد على أن الحراك الشعبي، قد يتحول إلى فوضى وعنف مثلما حدث في سوريا، كما قال الوزير الأول السابق أحمد أو يحي، أن الربيع العربي في سوريا بدأ بالورود وانتهى بالحرب، مما استفز الشعب الجزائري وجعله يواصل مسيراته السلمية ومطالبه الشرعية، حيث لقي هذا الخطاب التهديدي رفضا واسعا من المحتجين الجزائريين و نظمت له

شعارات خاصة ، مما وحد صفوف الشعب الجزائري أكثر وقوى عزمته وجعله يواصل الحراك.<sup>1</sup>

### ثانيا : نتائج الحراك

ولو أردنا تقييم نتائج الحراك الجزائري يمكن أن نقف على المخرجات التالية:

1.إلغاء الانتخابات برسالة من بوتفليقة، في 11 مارس/آذار 2019، تم بضغط من شارع منفعل وأمر من المؤسسة العسكرية.

2.القضاء نهائيا على فكرة العهدة الخامسة.

3.إرجاء سيناريو انتخابي مزور، وتجنب تبديد أموال طائلة على حملات انتخابية صورية.

4.وضع حد للتمديد واستمرار تسيري شؤون الدولة ابسم الرئيس المحتجز

5.إعادة الثقة في المجتمع خاصة لدى الشباب الذي ظل لسنوات يعتزل العمل السياسي، وذلك بفعل تنامي التعاطي مع وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ يقدر عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر حوالي 22 مليون شخص، أي حوالي نصف عدد السكان.

6.تراجع أحزاب السلطة وما شهدته من تناقض في الخطاب وتشرذم واستقالات جماعية و بعث رسائل طمأنة وانتقاد للأحزاب المعارضة في ذات الوقت

7.إسقاط لوبي الطبقة المهيمنة بالإعلان عن استقالة الرئيس، يوم الثلاثاء 2 أبريل/نيسان 2019

8.لفت انتباه العامل ونيل إعجاب الدول المعادية والصديقة بالحراك وسلمتيه، رغم ما مر به المجتمع الجزائري من سنوات عجاف وإرهاب أكلت الأخضر واليابس.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - أ.د.بوحنية قوي،الحراك السياسي في الجزائر(من إسقاط السلطة على هندسة الخروج الآمن)،مركز الجزيرة للدراسات، <https://studies.aljazeera.net/en> 07أغسطس2019.ص2-3.

<sup>2</sup>المرجع السابق.ص8.

### خاتمة الفصل الأول

عاشت الجزائر خلال عام 2019 حالة استثنائية بدأت بخروج الجزائريين إلى الشوارع رفضا لترشح رئيسهم المريض لولاية خامسة , و يبقى النقاش حول أهمية ما أفرزته سنة 2019 و ما إذا كانت أحداثها تمثل خطوة في اتجاه الانتقال الديمقراطي في الجزائر.

# الفصل الثالث

## الإطار التطبيقي

### تمهيد:

نتطرق في هذا الإطار إلى عملية التحليل الكمي و الكيفي لأهم القضايا المطروحة التي عالجتها المناظرة بعنوان الطريق إلى التغيير حيث تم تحليل مجموع الفئات المستخدمة في هذه الدراسة ، و التي اتضحت في كل من فئات الشكل و فئات المضمون ، و بعد عرض الجداول التكميلية التي تعرض فيها جميع المعطيات التي تؤشر عن كل فئة من فئات التحليل المستخدمة، نقوم بتحليل تلك المعطيات بناء على قراءتها و التعليق عليها.و قد تطرقنا في هذا الفصل إلى مبحث واحد تناولنا فيه ثلاثة مطالب

**المطلب الأول:** عرض و تحليل البيانات من حيث الشكل

**المطلب الثاني:** عرض و تحليل البيانات من حيث المضمون

**المطلب الثالث:** النتائج العامة للدراسة

المبحث الأول : دراسة تحليلية لبرنامج المناظرة (الطريق إلى التغيير) .

المطلب الأول : عرض و تحليل البيانات من حيث الشكل

أولاً: فئة اللغة المستخدمة

الجدول رقم(02): يمثل فئة اللغة المستخدمة في حلقة المناظرة "الطريق إلى التغيير "

النسبة المئوية	الزمن بالثانية	اللغة المستخدمة
46.41%	5040ثا	الفصحى
10.50%	1140ثا	الفرنسية
09.34%	4680ثا	المزيج بين الفصحى و العامية
100%	10860ثا	المجموع الكلي

المصدر : من إعداد الطالبة.

- يبين الجدول رقم (02) طبيعة اللغة والزمن مستغرق في استخدامها في حلقة المناظرة (الطريق إلى التغيير) ويظهر فيه أن اللغة العربية الفصحى احتلت المرتبة الأولى بنسبة 46.41%.

-وتحتل المرتبة الثانية المزيج بين اللغة العربية الفصحى و العامية بنسبة 43.09 % في حين أن اللغة الفرنسية كانت بنسبة ضئيلة جدا فقد بلغت 10.50 % .

ومن خلال هذه النتائج يتبين أن اللغة الغالبة المستخدمة في المناظرة هي اللغة العربية الفصحى، وهذا ما دل على أنها اللغة الأساسية التي اعتمد عليها القائمين بالاتصال (المرشحين) ، وهذا ما يدل على حرص المترشحين للوصول إلى متخلف شرائح المجتمع بما أن المجتمع عربي و مما بينته هذه الفئة أيضا أن اللغة الثانية المستعملة في إجاباتهم العامية بنسبة مقاربة للغة العربية الفصحى و هذا لمرعاة بعض خصائص المجتمع الجزائري و زرع عند أطراف الشعب البسيطة أن المترشحين من بيئتهم و هذا ما يقربهم أكثر من الشعب .

ثانيا: فئة أساليب الإقناع:

الجدول رقم (03) يمثل أساليب الإقناع في البرنامج

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		عبد العزيز بالعيد		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		أساليب الإقناع
37,5	3	57,14	4	33,33	2	37,5	3	%44,44	4	الاستمالات العقلية
62,5	5	42,86	3	66,67	4	62,5	5	%55,56	5	الاستمالات العاطفية
100	8	100	7	100	6	100	8	100	9	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم(03) أعلاه الأساليب التي أستخدمها المترشحين خلال المناظرة فكانت أعلا نسبة في استخدام الاستمالات العقلية للمترشح ميهوبي 57,14% أما باقي المترشحين فكانت النسب متقاربة المترشح عبد المجيد تبون 44,44% , المترشح علي بن فليس و عبد القادر بن قرينة 37,5% و المترشح عبد العزيز بالعيد 33,3% أما في ما يخص الاستمالات العاطفية فكانت النسب كتالي المترشح عبد العزيز بالعيد 66,67 , المترشح عبد القادر بن قرينة و علي بن فليس 62,5 , المترشح عبد المجيد تبون 55,56 , المترشح عز الدين ميهوبي 42,86 و قد أجمع المترشحون على استخدام أساليب الاستمالات العاطفية و ما يفسر هذا من أجل تقربهم من الشعب و استخدام العاطفة كوسيلة للتأثير على مشاعر المواطن الجزائري و لفت انتباهه.

ثالثاً: فئة الزمن

جدول رقم (04) : يمثل فئة مدة زمن البرنامج:

النسبة %	التكرار	مدة البرنامج
100%	01	8040 ثا
100%	01	المجموع

يعد تحديد زمن البث من أهم الخصائص العينة المدروسة .

المصدر : من إعداد الطالبة

جدول رقم (05) يمثل الزمن المخصص للفاعلين

النسبة	الزمن بالثانية	المرشحين
20%	1608	عبد العزيز بالعيد
20%	1608	عبد المجيد تبون
20%	1608	علي بن فليس
20%	1608 ثا	عز الدين ميهوبي
20%	1608 ثا	عبد القادر بن قرينة
100%	8048 ثا	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم(05) أن الزمن المخصص للفاعلين كان بنسبة 20% لكل مترشح و هي نسب متساوية و لعل ما يفسر هذا لإعطاء كل مترشح فرص متساوية و متكافئة للإجابة عن الأسئلة و طرح برنامجه و إصال الفكرة التي يريد ان يوصلها للجمهور و المتلقين .

المطلب الثاني: عرض و تحليل البيانات من حيث المضمون

أولاً: فئة الفاعلين

جدول رقم (06) فئة الفاعلين في البرنامج

المترشحين	التكرار	النسب
رؤساء أحزاب	1	%20
الوزراء	4	%80

المصدر : من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم(06) أعلاه طبيعة الفاعلين في البرنامج في الوزراء بنسبة 80% فكانوا كل من المترشح عبد المجيد تبون و علي بن فليس وعز الدين ميهوبي و عبد القادر بن قرينة أما بالنسبة لرؤساء الأحزاب فكان بنسبة 20%تمثلت في عبد العزيز بالعيد ومما لاحظناه من المناظرة أن المرشح عز الدين ميهوبي أن توجهه علماني الذين ينص على احترام الحريات الفردية بدون قيود و كذلك الحريات الدينية أما المترشح بن قرينة اثبت من خلال تصريحاته أن توجهه إسلامي و يدعو إلى المحافظة على العادات و التقاليد و الدين و بالنسبة للمترشح عبد العزيز بالعيد ومن خلال تصريحاته كان توجهه شبابي وربما مايفسر ذلك أنه رئيس حزب شباب فيما يخص المترشح بن فليس أثبت أنه يتقن اللغة السياسية و يدعو إلى تهدئة الأوضاع و التوجه إلى الانتخابات و المترشح عبد المجيد تبون كان أكثر مترشح قريب من السلطة السابقة و لعل ما يفسر هذا ثقته بمعرفته بخبايا السلطة السابقة و أظهر كل المترشحين من خلال تصريحاتهم أن توجههم ديمقراطي بتأييدهم للحراك الشعبي،و مما نلاحظه أيضا أن كل المترشحين الخمسة هم نشطاء سياسيون.

ثانيا: فئة الجمهور

جدول رقم(07): يمثل فئة الجمهور المستهدف

عبدالقادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بالعيد		الجمهور المستهدف
42.86	3	%50	4	%50	3	62.5	5	%50	3	الشباب
%						%				
14.29	1	12.5	1	33.3	2	%25	2	33.3	2	المسنين و العوزين
%		%		%3				%3		
42.86	3	%	3	16.6	1	12.5	1	ة	1	المرأة الماكثة في البيت
%		37.5		%7		%		16.6		
								%7		
%100	7	%100	8	%100	6	%100	8	100	6	المجموع
								%		

المصدر : من إعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم(07) فئة الجمهور المستهدف من طرف المترشحين فنلاحظ أن النسب جد متقاربة لجمهور الشباب و أخذ المترشح عبد المجيد تبون نسبة التركيز الأكبر على فئة الشباب بنسبة 62.5% و يليه بالترتيب كل من المترشحين علي بن فليس و عبد العزيز بالعيد و عز الدين ميهوبي بنسبة 50% ثم عبد القادر بن قرينة بنسبة 42.86% ، أما بالنسبة لجمهور المعوزين و المسنين و جمهور المرأة الماكثة في البيت فنلاحظ أن نسب المترشحين متفاوتة فالمترشح عبد القادر بن قرينة ركز على جمهور المرأة الماكثة في البيت بنسبة 42.86% و مما نستنتج من الجدول أن كل المترشحين ركزوا على الاهتمام بفئة جمهور الشباب و ربما ما يفسر هذا لكون الشباب قوة لا يستهان بها و ربما لإيمانهم بأهمية هذه الشريحة و دورها في إحداث التنمية بالإضافة لما يتميز به الشباب بالحيوية و النشاط و القدرة على العطاء و لأجل هذا جاء اهتمام المترشحين بهذه الفئة من الجمهور كما ان فئة الشباب تمثل نسبة 75% داخل المجتمع الجزائري ،وما يفسر هذا الاهتمام أيضا كونهم نسبة كبيرة في المجتمع فكان التركيز عليهم ربما من أجل كسب الأصوات. و تليها فئة المسنين و المعوزين بنسب متقاربة و تبون و بالعيد و بن فليس و بنسب اقل عند المترشحين الآخرين و هذا ما يدل على ان المترشحين ركزوا على هذه

الفئة لتكون عندهم مصداقية على أنهم لا يهتمون الفئات غير قادرة على الإنتاج في المجتمع وعلى أنهم يحرصون على التكافل الاجتماعي لتعزيز قيم المجتمع وتشابه المترشحين في فئة المرأة الماكثة في البيت فقد كانت بنسب متقاربة و من ملاحظتنا ركزوا على نفس نقاط من دعم المرأة وإعطاءها حقوقها و تليها فئة المسنين و المعوزين بنسب متقاربة و تبون و بالعيد و بن فليس و بنسب اقل عند المترشحين الآخرين و هذا ما يدل على ان المترشحين ركزوا على هذه الفئة لتكون عندهم مصداقية على أنهم لا يهتمون الفئات غير قادرة على الإنتاج في المجتمع و على أنهم يحرصون على التكافل الاجتماعي لتعزيز قيم المجتمع و تشابه المترشحين في فئة المرأة الماكثة في البيت فقد كانت بنسب متقاربة و من ملاحظتنا ركزوا على نفس نقاط من دعم المرأة وإعطاءها حقوقها.

ثالثاً: فئة المصادر المعتمدة من طرف المترشحين

جدول رقم(08): يمثل فئة المصادر المعتمدة من طرف المترشحين

المصدر	عبد العزيز بالعيد	عبدالمجيد تبون	علي بن فليس	عز الدين ميهوبي	عبد القادر بن قرينة
وزارة الشؤون الدينية	0	0	0	0	3
صندوق البنك الدولي	1	3	1	1	0
الدستور	2	3	2	2	1
بدون مصدر	6	4	5	4	3
المجموع	9	10	8	7	7

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم(08) أن المصادر المعتمدة من طرف المترشحين خلال المناظرة ومما نراه من الجدول أن المترشحين لم يعتمدو على الكثير من المصادر، المترشح بن قرينة اعتمد على وزارة الشؤون الدينية بنسبة 75% ، المترشح تبون اعتمد على صندوق البنك الدولي بنسبة 50% و اكتفى جميع المترشحين بالاعتماد على الدستور بنسب متقاربة. وهذا ما يفسر أن المرشحين لم تكن لديهم المعلومات الكافية لتدعيم آرائهم.

رابعا: فئة طبيعة المواضيع المطروحة في المناظرة التلفزيونية

جدول رقم(09): يمثل طبيعة المواضيع المطروحة في المناظرة

النسبة المئوية	الزمن بالثانية	المواضيع
27.59%	2400ثا	مواضيع سياسية
34.48%	3000ثا	مواضيع اجتماعية و اقتصادية
20.69%	1800ثا	مواضيع التربية والتعليم والصحة
17.24%	1500ثا	مواضيع السياسة الخارجية
100%	8700ثا	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

يمثل الجدول رقم (09) المحاور المطروحة في المناظرة التلفزيونية و تبين فيه ان المحور الاجتماعي و الاقتصادي احتل المرتبة الأولى بنسبة 34.48%، و احتل المحور السياسي المرتبة الثانية بنسبة 27.59 % ويليه محور التربية و التعليم و الصحة بنسبة 20.69 %، فيما احتل محور السياسة الخارجية المرتبة الأخيرة بنسبة 17.24%.

ومن خلال هذه النتائج يتبين الاهتمام الأكبر بالمحور الاجتماعي و الاقتصادي ولعل ما يفسر هذا الاهتمام أن الوضع الاجتماعي و الاقتصادي في الجزائر يتخبط في دوامة لانهاية لها، تشكلت بوادرها من جشع الحكام وغياب نظرة مستقبلية، وغياب الإطار المؤسستي. وهذا ما طالب به الحراك لوضع حد للفساد والنزيف الرهيب لمقدرات بلدنا .

1: فئة المواضيع الرئيسية للمواضيع السياسية

جدول رقم(10):يمثل المواضيع الرئيسية للجانب السياسي.

المواضيع الرئيسية	عبد العزيز	تبون	بن فليس	ميهوبي	بن قرينة
التعديل الدستوري	8	11	9	7	10
الأحزاب السياسية	6	4	5	9	4
الحريات الفردية والجماعية في التعبير	14	20	13	12	10
ضمان مصداقية الانتخابات	5	6	6	6	8
المجموع	33	41	33	34	32

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من الجدول رقم(10):

- إن موضوع الحريات الفردية و الجماعية أخذ الاهتمام الأكبر من طرف المترشحين بأخذه أعلى النسب في المحور السياسي، أولها المترشح تبون بنسبة 48.78% ويليه مباشرة المترشح بالعيد بنسبة 42.42% ثم باقي المترشحين بالترتيب بن فليس، ميهوبي وبن قرينة بنسب 39.39% ، 35.29%، 31.25% الذين أجمعوا على تكريس الحريات الفردية والجماعية ودعمهم للحراك الشعبي الذي بدأ في 22 فيفري، وهذا ما يدل أن الحقوق و الحريات العامة في الجزائر من المبادئ و الأسس التي ارتكزت عليها كل الدساتير المتعاقبة وذلك لارتباط ممارستها بالمواطنين والأفراد الذين يمثلون المكون الأساسي في الدولة والذي تدور حوله مختلف المكونات الأخرى وتعمل من أجله . لكن هذا التخصيص الدستوري في الواقع يحتاج إلى إطار قانوني يجسده، كما طالب به الحراك لتجسيد ممارسات الحرية لدى المواطن الجزائري .و قد اجمع المترشحون الخمسة على تكريس الحريات الفردية و الجماعية بنسب متقاربة، نظرا لأهميتها بالنسبة للشعب الجزائري وهذا ما توعده المترشحون.

- ونلاحظ أن موضوع التعديل الدستوري في المرتبة الثانية من حيث النسب وكانت نسب المترشحين : بن قرينة أعلى نسبة 31.25% ، بن فليس 27.27%: تبون 26.83%: ، بلعيد 24.24%: ، أما

المرشح ميهوبي 20.59%. وهذا ما يبين أن الدستور الجزائري بحاجة إلى العديد من التعديلات، فتعديل الدستور يعبر عن خلل وقع في وظائف النظام السياسي اتجاه بيئته وهذا راجع لأسباب عديدة ، كما أن التعديل الدستوري يعبر عن تعدد و تعارض الرؤى و الاتجاهات، في جوهر النظام السياسي حول المسائل التي استجبت مع التغيرات الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية بالإضافة إلى ذلك فالتعديل الدستوري يشير إلى سد الثغرات التي وقعت خلال و بعد صياغة الدستور. و قد أعطى كل مرشح رأيه في التعديل الدستوري حسب ما يراه مناسباً .

- يتبين من النسب في الجدول أعلاه أن موضوع مصداقية الانتخابات أخذ المرتبة الثالثة في المواضيع السياسية وكانت أعلى نسبة للمرشح بن قرينة 25 % ، ثم 18.18% للمرشح بن فليس يليه المرشح ميهوبي بنسبة 17.65 % ، ثم نسبة 15.15% للمرشح بلعيد يليه المرشح تبون بنسبة 14.63%، و قد اجمع المرشحون حول ضرورة إعادة النظر في القوانين الخاصة بالانتخابات و الأحزاب و حتى قانون السلطة المستقلة للانتخابات و ذلك عبر فتح مشاورات مع الطبقة الرئيسية للإشراف على نزاهة الانتخابات وإسقاط التزوير . ولعل هذا بسبب ما عاشه الجزائريون في العهود الأربع الماضية من تزوير للانتخابات و اغتصاب لأصواتهم وعدم احترام ديمقراطية الشعب في اختيار الرئيس الذين يرونه مناسباً لهم. فالانتخابات تمثل المنطلق السليم الذي تقوم عليه الديمقراطية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لمشاركة المواطنين في السلطة و بمن يفوضونه ليمارسها نيابة عنهم.

- ويأتي موضوع الأحزاب السياسية في المرتبة الرابعة وكانت نسبة المرشح ميهوبي الأعلى 26.47% ثم المرشح بلعيد بنسبة 18.18 % ، ثم المرشح بن فليس بنسبة 15.15% وبن قرينة بنسب 12.5% ، تبون بنسبة 9.76 % . والواقع يبين أن البرامج الحزبية التي تقدمها الأحزاب في الجزائر عادة غير واضحة كما أخذ النقاش البرنامجي يفقد أهميته لدى الأحزاب السياسية ولدى الرأي العام ، وذلك لعدة أسباب : افتقاد رؤية واضحة حول التنمية بمختلف أبعادها ، عدم الوضوح عن كيفية الخروج من الأزمة الأمنية والسياسية ، وحول مواجهة المشاكل الاجتماعية.

\* فئة المواضيع الفرعية للمواضيع الرئيسية السياسية:

1-التعديل الدستوري

جدول رقم (11): يمثل ال.مواضيع الفرعية لموضوع التعديل الدستوري

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
4	%33.33	4	%44.44	3	%23.07	3	%25	5	%71.43	الاستفتاء الوطني
8	%25	5	%55.56	10	%76.92	9	%75	2	%28.57	الفصل بين السلطات والابتعاد عن الحكم الفردي
12	%100	9	%100	13	%100	12	%100	7	%100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

- نلاحظ من الجدول رقم(11) أن أعلى نسبة 76.92% في موضوع التعديل الدستوري كانت لمسألة الفصل بين السلطات و الابتعاد عن الحكم الفردي للمترشح علي بن فليس الذي أقرح دستورا يجمع حوله الطبقة السياسية ونظام شبه رئاسي وتقاسم السلطات بين الرئيس ورئيس الحكومة الذي ينتج عن الأغلبية البرلمانية، حيث كان مبدأ الفصل بين السلطات متبنى من طرف المفكرين والفقهاء بأساليب مختلفة تقاديا للاستبداد والتعسف نتيجة تجميع السلطات في يد واحدة.

- ويتبين كذلك من الجدول أعلاه أن ثاني نسبة للمترشح بلعيد في موضوع الاستفتاء الوطني للتعديل الدستوري بنسبة 71.43% الذي أكد على فتح الحوار و استفتاء المواطنين حول الدستور الجديد.

إذ يعزز الاستفتاء شرعية الدستور الجديد ويجعله مختلفا عن سابقه.بوجود لجنة خبراء والانفتاح على آراء المجتمع المدني فالدستور لا يصيغه القانون فقط فهو عملية بناء وليس عملية تقنية، ويعتبر من مظاهر ممارسة الديمقراطية الشعبية وهو أهم ما نادى به الحراك الشعبي خلال مسيرته.

2- الأحزاب السياسية

جدول رقم (12)

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
37.5%	3	44.44%	4	42.86%	3	57.14%	4	40%	2	تغيير قانون الأحزاب
62.5%	5	55.55%	5	57.14%	4	42.86%	3	60%	3	تغيير قانون الانتخابات
100%	8	100%	9	100%	7	100%	7	100%	5	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن المترشحين بن قرينة وبلعيد ركزا على مسألة تغيير قانون الانتخابات بنسبتي 62.5% و 60% ، باعتبارها الوسيلة الوحيدة لمشاركة المواطنين في السلطة وبما يفوضونه من يمارسها نيابة عنهم.بعد ما كان يضم 225 مادة وتعديل عدة مواد واستحداث أخرى وكل هذا من أجل ضمان انتخابات شفافة ونزيهة من خلال تعزيز مسألة تنظيمها و مراقبتها للسلطة الوطنية المستقلة إلى جانب المجلس الدستوري.(القانون العضوي رقم16-10 المعدل والمتمم بموجب القانون العضوي رقم19-08 المتعلق بنظام الانتخابات).

فيما ركز المترشح تبون على مسألة تغيير قانون الأحزاب السياسية بنسبة 57.14% ، حيث تعتبر التعددية الحزبية من المبادئ التي تقوم عليها الديمقراطية والتي تم الاعتراف بها إبتداءا من دستور 1989 وتبعا لهذا الاعتراف الدستوري أصدر المشرع الجزائري العديد من القوانين من أجل تنظيم ممارسة التعددية الحزبية كان آخرها القانون العضوي12-04 المؤرخ في 12 جانفي 2012.

3-الحريات الفردية والجماعية

جدول رقم(13)

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تيون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
2	%22.22	4	%44.44	4	%40	2	%25	3	%33.33	الدفاع عن حقوق الإنسان
3	%33.33	2	%22.22	3	%30	4	%50	4	%44.44	تكريس الحرية الفردية والجماعية
4	%44.44	3	%33.33	3	%30	2	%25	2	%22.22	الحراك الشعبي
9	%100	9	%100	10	%100	8	%100	9	%100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

- يتبين من الجدول رقم(13) أن المرشح تيون أكد على تكريس الحرية الفردية والجماعية بنسبة 50%، التي تضمنتها مختلف دساتير الجزائر منذ نشأتها من خلال حرصها على أهم الضمانات التي تكفلها، فيما ركز المترشح ميهوبي على الدفاع على حقوق الإنسان بنسبة 44.44%، أما المترشح بن قرينة فقد إهتم بموضوع بالحراك الشعبي بنسبة 44.44% وعبر عن مساندته و تأييده للشعب في حق التظاهر والتعبير عن رأيه .

4- مصداقية الانتخابات

جدول رقم(14) يمثل مواضيع فرعية لموضوع مصداقية الانتخابات

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
3	%50	5	%62.5	4	%50	2	%28.57	2	%40	تأسيس سلطة وطنية مستقلة للانتخابات
3	%50	3	%37.5	4	%50	5	%71.43	3	%60	ضمان الديمقراطية في الانتخابات
6	%100	8	%100	8	%100	7	%100	5	%100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن أعلى نسبة 71.43% للمترشح تبون في مسألة ضمان الديمقراطية في الانتخابات الذي أكد على تغيير قانون الانتخابات. وضمان النزاهة والشفافية في الانتخابات.

فيما ركز المترشح ميهوبي على ضرورة تأسيس سلطة مستقلة للانتخابات بنسبة 62.5%، من أجل ضمان نزاهة و شفافية العملية الانتخابية. إذ صدر في العدد الخير من الجريدة الرسمية رقم55 القانون العضوي المتعلق بالسلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات ، الذي يهدف إلى إنشاء سلطة وطنية مستقلة للانتخابات و تحديد صلاحياتها و تشكيلها وسيرها .

2: المواضيع الرئيسية للمواضيع الاجتماعية و الاقتصادية

الجدول رقم(15): يمثل المواضيع الرئيسية الاجتماعية و الاقتصادية

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع
6	16.67%	10	21.74%	14	26.92%	7	13.21%	8	17.78%	فتح مناصب شغل لخريجي الجامعات والحد من البطالة
3	8.33%	5	10.87%	7	13.46%	11	20.75%	4	8.89%	رفع القدرة الشرائية للطبقة الهشة والمتوسطة
9	25%	11	23.91%	10	19.23%	14	26.42%	14	31.11%	تدابير لمد الثقة للجالية الجزائرية بالخارج
5	13.89%	8	17.39%	7	13.46%	5	9.43%	4	8.89%	السياسة المقترحة للشباب في برنامج المترشحين
13	36.11%	12	26.09%	14	26.92%	16	30.19%	15	33.33%	الخروج من إقتصاد المحروقات وتنويع الاقتصاد
36	100%	46	100%	52	100%	53	100%	45	100%	المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الطالبة

- تبين من الجدول رقم (15) أن أعلى النسب كانت في الإجابة على سؤال كيفية الخروج من اقتصاد المحروقات وتنويع الاقتصاد ،حيث تقدم المترشح بن قرينة على بقية المترشحين بنسبة 36.11% ،ثم المترشح بلعيد بنسبة 33.33% و يليه تبون بنسبة 30.19% وفي الأخير بنسب متقاربة جدا المترشحين بن فليس وميهوبي وكانت نسبهما على التوالي 26.92% و 26.09%. ما يفسر إعطاء الأولوية من المترشحين على موضوع الخروج من اقتصاد المحروقات أن الجزائر إحدى الدول المعتمدة كليا في نشاطها الاقتصادي على المداخل الريعية ، الأمر الذي يتطلب منها ضرورة تنويع قاعدتها الإنتاجية

لأجل الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج الذي يتطلب مشاركة كل قطاعات الاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الدخل الضرورية.

-و يأتي في المرتبة الثانية موضوع تدابير لمد الثقة للجالية الجزائرية بالخارج إذ أخذ المترشح بلعيد أعلى نسبة 31.11%، ثم المترشحين تبون و ابن قرينة بنسبتي 26.42%، 25% و بعدهم المترشح ميهوبي وبن فليس بنسب 23.91%، 19.23% على التوالي. ولعل اهتمام المترشحين بالجالية الجزائرية المقيمة في الخارج لكونها أصبحت تمثل ثقلا انتخابيا هاما لعددتها الكبير، ولأنها أيضا في الغالب من الشريحة الفاعلة بفضل التكوين والمحيط السياسي الذي تعيش فيه.

- و في المرتبة الثالثة فقد كانت أعلى نسبة مئوية في الإجابة عن السؤال حول السياسة المعتمدة في مجال التشغيل و محاربة البطالة للمترشح علي بن فليس بنسبة 26.92% . ثم تليها نسبة 21.74% للمترشح عز الدين ميهوبي وبعدها تليها نسبتي 17.78% و 16.67% للمترشحين عبد العزيز بلعيد و عبد القادر بن قرينة، وكانت أقل نسبة 13.21% للمترشح عبد المجيد تبون. ارتفاع البطالة في الجزائر نتيجة سوء هيكله اقتصادنا الوطني المبعثر الموجه أساسا للاستيراد، لأن قطاعاته مرتبطة ببعضها البعض .

- وفي موضوع مكانة الشباب في برنامج المترشحين كانت النسب 17.39%، 13.89%، 13.46%، 9.43%، 8.89% على التوالي ميهوبي ، بن قرينة ، بن فليس، تبون ، بلعيد إذ أجمع المترشحون على ضرورة إعطاء فرصة للشباب في المناصب السياسية وهذا ما طالب به الشباب في الحراك الشعبي منذ 22 فيفري 2019.

- وفي الإجابة على سؤال ما هي الحلول المقترحة من أجل إعادة الاعتبار للفئة الهشة بسبب تدهور القدرة الشرائية ، فقد أخذ المترشح عبد المجيد تبون أعلى نسبة 20.75% الذي أكد على الإهتمام بالأحوال الاجتماعية للمواطنين ثم رفع القدرة الشرائية المتدهورة برفع الأجور ورفع منح للمعوزين والمتعاقدين، وخلق الثروة وتوزيعها بالعدل ،ثم يأتي بعده المترشح بن فليس بنسبة 13.46% ويليه المترشح عز الدين ميهوبي بنسبة 10.87% ،ويأتي في المرتبة الأخيرة المترشحين عبد العزيز بلعيد بنسبة 8.89% و عبد القادر بن قرينة بنسبة 8.33% . وفي هذا الموضوع أجمع المترشحون على انتقاد سياسة الدعم الحالية للفئات الهشة وأعلنوا عزمهم لإعادة النظر في الملف.

\*المواضيع الفرعية للمواضيع الرئيسية الاقتصادية والاجتماعية

1 - الحد من البطالة بخلق مناصب شغل

جدول رقم(16)

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
%66.67	6	%57.14	4	%42.86	3	%71.43	5	%71.43	5	الاستثمار في القطاعات خارج المحروقات
%33.33	3	%42.86	3	%57.14	4	%28.57	2	%28.57	2	دعم المؤسسات الناشئة
%100	9	%100	7	%100	7	%100	7	%100	7	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من الجدول رقم (16) في موضوع الحد من البطالة بخلق مناصب شغل أن مسألة الاستثمار في القطاعات خارج المحروقات أخذت النصيب الأكبر من إتمام المترشحين بلعيد وتبون بنسبة %71.43 لكليهما ،ونسبة %66.67 للمترشح بن قرينة ، الذين أكدوا على ضرورة الخروج من التبعية للمحروقات والاستثمار في قطاعات أخرى مثل الفلاحة والسياحة والخدمات لاستحداث مناصب شغل، أما بخصوص دعم المؤسسات الناشئة أعلى نسبة %57.14 أخذت تركيز المترشح بن فليس إذ تمثل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة %99 من القطاع الخاص الذي خلق ثلثي مناصب العمل وتساهم ب %81 من القيمة المضافة خارج قطاع المحروقات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - elkhbar.com

2 - رفع القدرة الشرائية للطبقة الهشة والمتوسطة

جدول رقم(17)

بن قرينة عبد القادر		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
%50	4	%71.43	5	%100	5	%27.27	3	%100	4	تدعيم المنح ورفع الأجور المتدنية
0	0	%28.57	2	0	0	%36.36	4	0	0	إعفاء الأجور الأقل من 30 ألف دينار من الضرائب
%50	4		0		0	%27.27	3	0	0	التضخم في الأسعار
%100	8	%100	7	%100	5	%100	11	%100	4	المجموع

المصدر من إعداد الطالبة

يبين الجدول(17) أعلاه أن موضوع تدعيم المنح ورفع الأجور المتدنية أخذ النسب الأعلى 100% من طرف المترشحين بلعيد وبن فليس مما يدل على اهتمام المترشحين باحتياجات الشريحة المتوسطة والفقيرة ورفع المستوى المعيشي من خلال رفع الأجور، وركز المترشح بن قرينة على موضوع التضخم في الأسعار بنسبة 50% وربما اهتمامه بهذا الموضوع لأن نسبة التضخم في المستوى العام في الأسعار في ارتفاع مستمر بسبب تدني القدرة الشرائية للدينار الجزائري، أما بالنسبة لموضوع الإعفاء من الضرائب فركز عليه المترشح تبون بنسبة 36.36% وربما هذا ما يراه حلا لتخفيف العبء على أجور هذه الفئة من المواطنين .

3- التدابير لمد الثقة للجالية الجزائرية بالخارج

جدول رقم: (18)

بن قرينة		ميهوبي		بن فليس		تبون		بلعيد		المواضيع الفرعية
%42.86	3	%50	4	%57.14	4	%55.56	5	%57.14	4	المساواة في الحقوق بين المواطنين الجزائري و مزدوجي الجنسية
%57.14	4	%50	4	%42.86	3	%44.44	4	%42.86	3	دمج الجالية في الاقتصاد
%100	7	%100	8	%100	7	%100	9	%100	7	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم (18) أن أعلى نسبة في موضوع المساواة في الحقوق بين المواطنين الجزائري و مزدوجي الجنسية كانت للمترشحين بلعيد وبن فليس بنسبة متساوية **57.14%** ، وما يفسر ذلك معانات أفراد الجالية في معاملتهم على أنهم أجانب ووجود شروط عليهم في مجال السكن وتعرضهم للظلم. كما كانت أعلى نسبة **57.14%** للمترشح بن قرينة في موضوع دمج الجالية في الاقتصاد بالاهتمام بجانب التحولات المالية وفتح فروع بنكية بالخارج لتسهيل ذلك.

4- مكانة الشباب في برنامج المترشحين

الجدول رقم (19) : يمثل مكانة الشباب التي يحظون بها في برنامج المترشحين

بن قرينة عبد القادر		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
%100	5	%100	6	%100	6	%100	7	%100	7	إعداد الحق للشباب في تولي مناصب سياسية في الدولة
%100		%100		%100		%100		%100		المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

يبين الجدول رقم(19) أن النسب متكافئة في موضوع مكانة الشباب في برنامج المترشحين إذ أجمع المترشحون على ضرورة إعطاء فرصة للشباب في المناصب السياسية وهذا مايدل على اهتمام المترشحين بفئة الشباب وإظهار تعاطفهم على أن الشباب هم الذين يصنعون المستقبل وهم أهم فئة من فئات المجتمع فهم أمل الغد و السواعد التي تبني الوطن حيث يمتلك الشباب القوة و العزيمة و الإصرار لبناء المجتمع،لهذا إذا أراد المجتمع أن يتقدم و ينهض فإن عليه الاهتمام بالشباب على اعتبارهم العمود الذي يقوم عليه المجتمع، و يتشعب دور الشباب في شتى المجالات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و في مختلف قطاعات التنمية و ذلك باعتبارهم قوة لا يستهان بها في المجتمع.

5- الخروج من اقتصاد المحروقات وتنويع الاقتصاد

جدول رقم (20) يمثل الخروج من اقتصاد المحروقات وتنويع الاقتصاد

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		على بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بالعيد		المواضيع الفرعية
22.22 %	2	66.67 %	4	37.5 %	3	16.67 %	2	66.67 %	4	الاستثمار في الموارد البشرية
77.77 %	7	33.33 %	2	25 %	2	66.67 %	8	33.33 %	2	تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي في مختلف القطاعات
0	0	0	0	37.5 %	3	16.67 %	2	0	0	مكافحة الفساد المالي والتجاري
100 %	9	100 %	6	100 %	8	100 %	12	100 %	6	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم (20) أن موضوع تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي في مختلف القطاعات أخذ تركيز المترشحين بن قرينة و تبون بنسب 77.77 % و 66.67 % على التوالي. وما يفسر ذلك عدم توفر مناخ استثماري جاذب ومشجع سواء على المستوى الأجنبي أو المحلي (معوقات قانونية وإدارية، معوقات اقتصادية، ومعوقات مالية).

بينما ركز المترشحين بلعيد وميهوبي على موضوع الاستثمار في الموارد البشرية بنسبة 66.67 % وما يفسر اهتمام المترشحين بهذا الموضوع كون الموارد البشرية كونها من المقاييس السياسية التي تقاس بها ثروة الأمم .

3- المواضيع الرئيسية التربية و التعليم والصحة

الجدول رقم(21): يمثل المواضيع الرئيسية التربية و التعليم والصحة

عبد القادر بن قرين		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الرئيسية
10	47.62%	10	50%	7	36.84%	9	47.37%	8	50%	النهوض بالمدرسة الجزائرية
4	19.05%	5	25%	5	26.32%	4	21.05%	3	18.75%	الجامعة واحتياجات الاقتصاد الجزائري
7	33.33%	5	25%	7	36.84%	6	31.58%	5	31.25%	التحسين من الخدمات الصحية
21	100%	20	100%	19	100%	19	100%	16	100%	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

يبين الجدول رقم(21) أن موضوع النهوض بالمدرسة الجزائرية أخذ الاهتمام الأكبر من طرف المترشحين بلعيد وميهوبي بنسبة متساوية 50% ثم يليهما المترشحين بن قرينة وتبون بنسب متقاربة 47.62%، 47.37% ثم المترشح بن فليس ب 36.84%. ما يدل أن التعليم من بين أهم القطاعات الذي يلغب في مجال إنتاج المعرفة ،وكذا إمداد القطاع الاقتصادي و الاجتماعي و المساعدة على تسيير مختلف المنظمات على غرار باقي مراحل التعليم وتطور التعليم العالي في الجزائر من الناحية المادية والبشرية ،ومن حيث الهياكل البيداغوجية و تضاعف عدد الطلبة والأساتذة مما يستوجب زيادة الإنفاق عليه وذلك برفع مستويات تمويله.

- أخذ موضوع تحسين الخدمات الصحية المرتبة الثانية من حيث النسب بن فليس 36.84%بن قرينة 33.33% تبون 31.58%. بلعيد 31.25% ميهوبي 25% ، فالارتقاء بالمستوى لدى المجتمع الجزائري يستند على ضرورة توفير الخدمة الصحية وتحسين نوعيتها وكفاءتها بما يستحسنه الشعب ويفترض على

المرشحين بإدراك المسؤولية الملقاة على عاتقهم في دراسة مستوى الخدمات الصحية في البلاد إذ أصبح الطلب على الخدمة الصحية وتحسينها من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها.

- يتبين من الجدول أعلاه أن موضوع الجامعات الجزائرية واحتياجات الاقتصاد أخذ المرتبة الثالثة وقد كانت نسب إجابات المرشحين بالترتيب كالتالي بن فليس 26.32%، ميهوبي 25%، عبد المجيد تبون 21.05%، بن قرينة 19.05%، بلعيد 18.75%، وقد أصبح الحديث عن التقارب والتفاعل الفعال بين الجامعة مع بيئتها الاقتصادية ضرورة لا مفر منها و الجامعة ملتزمة بخلق شهادات تستجيب بشكل أوسع للاحتياجات الاقتصادية و ذلك لتشجيع المشاريع الأكثر ارتباطا باحتياجات المحيط.

\*المواضيع الفرعية التربية و التعليم

1 - النهوض بالمدرسة الجزائرية.

جدول رقم(22) يمثل المواضيع الفرعية لموضوع النهوض بالمدرسة الجزائرية

بن قرينة عبد القادر		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
54.55	6	20%	2	0	0	55.56%	5	50%	4	فصل المدرسة عن السياسة
0	0	40%	4	57.14%	4	0	0	0	0	عصرنة المدرسة الجزائرية
45.45	5	40%	4	42.86%	3	44.44%	4	50%	4	المناهج
100%	11	100%	10	100%	7	100%	9	100%	8	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

تبين نتائج الجدول رقم (22) أن موضوع عصرنة المدرسة الجزائرية أخذ الاهتمام الأكبر من طرف المرشح بن فليس بنسبة 57.14% و المرشح ميهوبي بنسبة 40% .

- أما المترشح عبد المجيد تبون أهتم بموضوع فصل المدرسة بالسياسة بنسبة 55.56% و يليه المترشح عبد القادر بن قرينة بنسبة 54.55% و قد ركز المترشح بالعيد على موضوع المناهج بنسبة 50%. إن تطوير المنظومة التربوية من القضايا الأساسية التي تهتم المجتمع الجزائري وما نلاحظه أن المنظومة التربوية والتعليمية تفتقر إلى الجودة وربما هذا ما جعل المترشح بن فليس يركز عليها.

-أما فيما يخص موضوع المنهاج الدراسي قد أجمع المترشحون بنسب متقاربة على إعادة تصميمه وما يفسر ذلك إدراك المترشحين أن ذلك لضمان النمو السليم والتنمية المستمرة والتقدم للفرد والمجتمع، كما نعلم أن المجتمع الجزائري بحاجة ماسة إلى التفصيل بدقة في مكانة الجودة في كل عناصر المنهاج و رقمنة للكتاب المدرسي ، والرقي بآلتي التقييم والتقييم.

## 2-الجامعة واحتياجات الاقتصاد الجزائري

جدول رقم(23) :يمثل المواضيع الفرعية لموضوع الجامعة واحتياجات الاقتصاد الجزائري

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع
4	100%	5	100%	5	100%	4	100%	3	100%	التنسيق بين ما تنتجه الجامعات وما يحتاجه الاقتصاد
5	100%	5	100%	5	100%	4	100%	3	100%	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

وقد أجمع المترشحون على موضوع التنسيق بين ما تنتجه الجامعات و ما يحتاجه الاقتصاد ،فرغم آلاف المتخرجين في مقابل آلاف الأساتذة والباحثين، تبقى الجامعة مجرد بناء هيكلية غير مؤثر في المحيط الاقتصادي الذي يحيط به، بل إنه برغم كل الإصلاحات مازال المشكل يطرح بحدة في عدم تكيف الجامعة ومن خلالها التعليم العالي مع المحيط الاقتصادي وسوق العمل خصوصا، الذي يعتبر مؤشر من مؤشرات النمو الاقتصادي أو انخفاضه، فلا توجد إلى اليوم علاقة واضحة بين الجامعة والمؤسسات،

ولا تتحمل الدولة هذه المسؤولية، ويزيد مشكل الكفاءة ومخرجات الجامعة الوضع تأزم خصوصا في ظل انفصال بين المتلقى النظري للمتخرجين والحاجيات التطبيقية للمؤسسات ولسوق العمل.<sup>1</sup>

\*المواضيع الفرعية لموضوع الصحة

التحسين من الخدمات الصحية

جدول رقم(24):يمثل المواضيع الفرعية لموضوع التحسين من الخدمات الصحية

بن قرينة عبد القادر		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بلعيد		المواضيع الفرعية
%25	1	%40	2	%14.29	1	%100	6	%40	2	التغطية الصحية وطنيا من توفير مستشفيات وتجهيزها وتوفير الأدوية للصيديات
	0	%40	2		0	0	0	%20	1	تشجيع الشراكة الأجنبية في مجال الخدمات الصحية
%50	2	%20	1	%42.86	3	0	0	-	0	توزيع وتكوين التخصصات الطبية بما يخدم مصالح المواطنين
%25	1	0	0	%42.86	3	0	0	%40	2	نقابات لتقييم العمل الطبي للعمال والمرضى.و الضمان الاجتماعي
%100	4	%100	5	%100	7	%100	6	%100	5	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

<sup>1</sup> - د.بوشيمة الهادي،الجامعة الجزائرية وعلاقتها بالمحيط السوسيو اقتصادي،<http://www.inst.at/trans>،2018-2019.

نلاحظ من الجدول الرقم(24) أن موضوع التغطية الصحية وطنيا من توفير مستشفيات وتجهيزها وتوفير الأدوية للصيديات أخذ أعلى نسبة 100% و ،كانت للمرشح تبون ثم نسبة 40% للمرشحين بلعيد وميهوبي، فيما أخذ موضوع توزيع وتكوين التخصصات الطبية بما يخدم مصالح المواطنين ثاني أعلى للمرشح بن قرينة بنسبة 50%. وما يفسر ذلك معانات غالبية الصيديات في الجزائر نقصًا حادًا في الأدوية خصوصًا تلك المتعلقة بالأمراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم، الأمر الذي حوّل حياة آلاف المرضى الجزائريين إلى جحيم، فقد فاق عدد الأدوية المفقودة في السوق الجزائرية منذ أكثر من ستة أشهر 200 دواء، وذلك حسب إحصائية للاتحادية الجزائرية للدواء 1، كما تشهد الجزائر اختلالًا في الخارطة الصحية في الجزائر، إذ تتركز قرابة 80% من المؤسسات الاستشفائية الضخمة في المناطق الشمالية للبلاد، فيما تشهد العديد من مناطق الجنوب والهضاب العليا انعدامًا تامًا للمستشفيات والمراكز الصحية، وهو ما يكبد عشرات الآلاف من مرضى الجنوب والمناطق الداخلية عناء التنقل إلى الشمال طلبًا للعلاج<sup>2</sup>

#### 4 -المواضيع الرئيسية السياسة الخارجية

\*السياسة الخارجية وحماية مصالح البلاد

#### جدول رقم(25)

المواضيع		عبد العزيز بالعيد		عبد المجيد تبون		علي بن فليس		عز الدين ميهوبي		عبد القادر بن قرينة	
السياسة الخارجية وحماية مصالح البلاد		7	100%	8	100%	8	100%	7	100%	8	100%
المجموع		7	100%	8	100%	8	100%	7	100%	8	100%

المصدر من إعداد الطالبة

<sup>1</sup> - آمنة سماتي ،مستشفيات وصيديات تستغيث،/ <https://www.elhiwardz.com/>،أكتوبر2019.

<sup>2</sup>- عبد القادر بن مسعود، ميزانية ضخمة وقطاع مريض،/ <https://www.sasapost.com/>،09/09/2019.

نلاحظ من الجدول رقم (25) أن موضوع السياسة الخارجية و حماية مصالح البلاد أخذ الاهتمام بنسب متكافئة وقد أجمعوا على حماية مصالح البلاد، وهذا ما يفسر أن السياسة الخارجية للبلاد معتمدة على مجموعة من الاسس و تتمثل أهمها في الحياد وعدم التدخل في الشؤون الدول الاخرى و الحث على التعاون بين دول الجوار، وكذا دعم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

الجدول رقم(26) يمثل المواضيع الفرعية لموضوع السياسة الخارجية و حماية مصالح البلاد.

عبد القادر بن قرينة		عز الدين ميهوبي		علي بن فليس		عبد المجيد تبون		عبد العزيز بالعيد		المواضيع الفرعية
37.5%	3	42.86%	3	37.5%	3	25%	2	0	0	مسألة استرجاع الأموال المهربة
62.5%	5	57.14%	4	62.5%	5	75%	6	100%	7	الدبلوماسية الجزائرية
100%	8	100%	7	100%	8	100%	8	100%	7	المجموع

المصدر إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول رقم(26) أن موضوع مسألة استرجاع الأموال المهربة ركز عليه كل من المترشح عز الدين ميهوبي بنسبة 42.86% و المترشحين علي بن فليس و عبد القادر بن قرينة بنسبة 37.5% أما موضوع الدبلوماسية الجزائرية فقد ركز عليه المترشح عبد العزيز بالعيد بنسبة 100% و المترشح عبد المجيد تبون بنسبة 75%.

أكدت المحامية لدى المحكمة العليا و مجلس الدولة هند بن ميلود أن الجزائر تملك الأداة القانونية لاسترجاع الأموال المنهوبة و المحولة إلى الخارج شريطة أن تكون هناك إرادة سياسة لتحقيق ذلك<sup>1</sup>.

المطلب الثالث : النتائج العامة للدراسة

- نستنتج أن المناظرة الجزائرية افتقرت للعديد من الضوابط والمعايير المعمول بها في المناظرات العالمية، لفن المجادلة والتنافس على الأفكار.
- لم تكن هناك مواجهة حقيقية بين المترشحين فقد اكتفى كل مترشح بالإجابة على قدر السؤال.
- استخدم المترشحين في البرنامج اللغة العربية الفصحى في طرح برامجهم، بهدف ضمان الوصول إلى أغلب شرائح المجتمع الجزائري وهي لغة يفهمها المجتمع الجزائري.
- الأسئلة التي تضمنتها المناظرة جد عادية، وانحرفت عن استقزاز روح المنافسة لدى المترشحين
- نلاحظ أيضا أن إجابات المترشحين كانت متقاربة ولم تحدث أي تناقضات بين تصريحاته
- من خلال تصريحات المترشحين إتفقوا على إدماج الشباب في الحياة السياسية
- مما لاحظنا من التحليل ان المترشحين اجمعوا على تعديل الدستوري فيما يخص قانون الانتخابات
- من خلال التحليل نلاحظ أيضا أن برنامج المناظرة تناول القضايا المهمة للمجتمع الجزائري لذلك طغى المحور الاقتصادي والاجتماعي على البرنامج .
- لاحظنا أيضا النقص الكبير في لغة الأرقام لدى أغلب المترشحين الذين لم يكلفوا أنفسهم عناء البحث عن الأرقام المهولة التي وصلت إليها معدلات التضخم والفقر والبطالة في الجزائر.

# الخاتمة

### الخاتمة

مما نستنتجه أن المناظرة المناظرة التلفزيونية لرئاسيات ديسمبر 2019 التي عرضت بتقنية المباشر عبر مختلف القنوات التلفزيونية العمومية و الخاصة التي عالجت العديد من القضايا الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية التي نادى بها الحراك الشعبي الجزائري حراك 22 فيفري 2019, لم تبرز توجهات و برامج المترشحين و كانت جد عادية و لم تكن هناك مواجهة حقيقية بين المترشحين , و افتقرت إلى روح التنافس و المنافسة و لم تكن بالمستوى المطلوب حسب المعايير المعمول بها في المناظرات العالمية, وتبقى المناظرة شاهد من شواهد التقدم في الدول الحداثية باعتبارها فرصة للتعبير و التباري في مجال الأفكار فهي تشرع في تقويم سلوك الاختلاف في تقويم قضايا الشأن العام, و يمكننا القول إن المناظرة بين المترشحين الخمسة للانتخابات الرئاسية الجزائرية , تعتبر خطوة إلى الأمام في سبيل إرساء تقاليد جديدة لبعث حياة سياسية تبدأ لإعادة الاعتبار للمنافسة وتطوير الأفكار وترك حرية الاختيار للشعب , ومن الضروري تطوير هذه المناظرة مستقبلا لتضم القضايا والإصلاحات الاقتصادية الهامة.

# قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المراجع :

- 1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس، بيروت، دار صادر.
- 2- إسلام محمد، التحول السياسي في الجزائر من مازق النظام إلى مأزق الحراك، منتدى السياسات العربية، [www.alsiasat.com](http://www.alsiasat.com)، فيفري 2020.
- 3- بدوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي. وكالة المطبوعات للنشر، الكويت 1977 .
- 4- بورقبة سمية و قنيني نرجس، فن المناظرات في مجالس الخلفاء العباسيين (العصر العباسي الأول 132-232م)، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية وآدابها: مسار أدب قديم، قسم اللغة و الأدب العربي، كلية اللغات و الآداب، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي – الجزائر-2018/2017.
- 5- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الخرايسية، الجزائر، 2007 .
- 6- الحجاب محمد منير، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع د، ط، 2000 .
- 7- دويدي عائشة، الحراك الشعبي في الجزائر بين الطرح والمعالجة (احتجاجات 2019)، مجلة العلوم القانونية و السياسية، المجلد 11، العدد 01، الجزائر، 2020.
- 8- الزبيدي محمد مرتضى الحسيني، قاموس تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد الحليم الطحاوي، المجلد 14، الكويت مطبعة الكويت 1974.
- 9- سلامي عبد اللطيف، المدخل إلى فن المناظرة، دار بلوم زيري، قطر، طبعة 1، 2014.
- 10- سليمان نتالي، تنظيم و إنتاج مناظرات بين المرشحين (دليل دولي)، لبنان، 2015.
- 11- شري معمر علي، فن المناظرة، [elhiwardz.com](http://elhiwardz.com)، 11.12.2019.
- 12- طريف عطاء الله، المسؤولية الاجتماعية للتلفزيون الجزائري ودورها في توجيه أولويات الجمهور نحو الممارسات الرياضية، دراسة تحليلية وميدانية لوظائف التلفزيون العمومي خلال 2016/2015، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه غير منشورة (جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة، 2016).
- 13- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مكتبة الهلال ودار الشروق للنشر و التوزيع، بيروت، ط 1، 2007
- 14- عبود عبد الله العسكري وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير للنشر، دمشق سوريا، ط1، 2004.
- 15- عليان ربحي مصطفى، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط و الإدارة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، ط 1، 2008.

## قائمة المراجع

- 16- عناد عمر ،أساليب التحيز في المناظرات التلفزيونية (برنامج الاتجاه المعاكس قناة الجزيرة الفضائية أنموذج)،لارك للفلسفة و اللسانيات و العلوم الاجتماعية ،العدد33 ،العراق،1.04.2019.
- 17- عوض صابر فاطمة،ميرفت علي الخفاجة،أسس ومبادئ البحث العلمي،ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،ط1، 2002 .
- 18- لونيس جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت دراسة في استخدامات و إشباعات،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ،جامعة منتوري - قسنطينة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال 2007-2008 .
- 19- مروان عبد المجيد إبراهيم ،أسس البحث العلمي ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،ط1، 2000.
- 20- مطشر سعد عبد الصاحب علي، المناظرات التلفزيونية لانتخابات الرئاسة الأمريكية لعام 2102 بين باراك اوباما وميت رومني-دراسة حالة- ،جامعة بغداد ،كلية لإعلام ،قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية،2012-2013.
- 21- مقدم أحلام سارة ،بن حوى مصطفى،الحراك الشعبي في الجزائر(أسباب وتحديات)،مجلة الدراسات الإفريقية وحوض النيل،المجلد الثاني،العدد6،أكتوبر2019.
- 22- مكاوي حسن عماد ،ليلي حسين السيد ،دار العربية للنشر ،القاهرة ،ط1 ، 1998 .

## المواقع

- 1- سماتي آمنة ،مستشفيات وصيديات ستغيث،<https://www.elhiwardz.com/>،أكتوبر2019
- 2- بوحنية قوي،الحراك السياسي في الجزائر(من إسقاط السلطة على هندسة الخروج الآمن)،مركز الجزيرة للدراسات،<https://studies.aljazeera.net/en>،07أغسطس2019
- 3- القادري عبد الناصر،أبرز المناظرات السياسية عالميا،<https://alkhaleeionline.net/>،2019-06-17، 22:30.
- 4- بن مسعود عبد القادر ، ميزانية ضخمة وقطاع مريض،<https://www.sasapost.com/>،2019،09:00/09/09
- 5- د.بوشيمة الهادي،الجامعة الجزائرية وعلاقتها بالمحيط السوسيواقتصادي،<http://www.inst.at/trans>،2018-2019.
- 6- الزباني عثمان،تأثيرات المناظرات التلفزيونية في الانتخابات الرئاسية و الممارسات الديمقراطية بتونس،دراسات إعلامية ،07.أكتوبر.2019،<https://studies.aljazeera.net/en>
- 7- جاد الله نور،تاريخ المناظرات الأمريكية،<https://www.akhbaralaan.net/>،27.09.2016، 03:07.

<http://www.aps.dz/>.2019،12:31/11/02.

- Mecombs (MAXWELL);shaw(donal) The evolution of agenda setting : twentrs  
five vears in the marketplace of ideas” journal of communication .vol  
43.n2.1993

# الملاحق

جامعة عمار ثليجي - الاغواط-  
كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإسلامية و الحضارة  
قسم علوم الاعلام و الاتصال



استمارة تحليل المضمون حول موضوع:

المناظرة التلفزيونية لمرشحي رئاسيات 12 ديسمبر 2019  
دراسة تحليلية وصفية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال و علاقات عامة

اعداد:

زكية رفيق بلعلمي

اشراف:

ذهبية

آيت قاسي

العام الجامعي

البيانات العامة للبرنامج:

- 1 اسم القناة
- 2 اسم البرنامج
- 3 تاريخ البث
- 4 المدة الزمنية الكلية للبرنامج

البيانات الكمية الخاصة بالفئات و عناصرها:

أ: بيانات خاصة بفئة الشكل:

6 فئة الزمن أ  ب

7 فئة اللغة المستخدمة أ  ب  ج

8 فئة القالب الصحفي أ  ب  ج  د

ب: البيانات الخاصة بفئة المضمون:

9 فئة الموضوع

1  2  3  4

10 فئة المصدر 1  2  3  4

11 فئة الفاعلين 1  2  3  4

12 فئة الجمهور المستهدف

<input type="text"/>	3	<input type="text"/>	2	<input type="text"/>	1
----------------------	---	----------------------	---	----------------------	---

## دليل الاستمارة

6 فئة الزمن في المناظرة التلفزيونية :

أ فئة الزمن نقصد بها الوقت المخصص للبرنامج

ب نقص بها فئة الزمن المخصص للمترشحين

7 فئة اللغة التعبيرية المستخدمة في المناظرة التلفزيونية :

أ اللغة العربية الفصحى

ب اللغة الفرنسية

ج المزيج بين العامية و الفصحى

8 فئة القالب الصحفي:

أ التقرير

ب الروبرتاج

ج المقابلة

د المناظرة

ب: البيانات الخاصة بفئة المضمون:

9 فئة الموضوع

1 مواضيع اجتماعية و اقتصادية

2 مواضيع سياسية

3 مواضيع صحة و تعليم

4 مواضيع سياسة خارجية

10 فئة المصدر:

1 وزارة الشؤون الدينية

2 الدستور

3 صندوق البنك الدولي

4 بدون مصدر

11 فئة الفاعلين في المناظرة التلفزيونية :

12 فئة الجمهور المستهدف في المناظرة التلفزيونية :

1 الشباب

2 المعوزين

3 المرأة الماكثة في البيت